الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن

إعـداد
مريم ارشيد الخالدي

إشراف
الدكتور حسن جميل طـه
الأستاذ الدكتور حسن الحياري: مشرفاً مشاركاً

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية
تخصص أصول التربية

كلية الدراسات التربوية العليا
جامعة عمان العربية للدراسات العليا
تشرين ثاني، 2006

التفويض

أنا مريم ارشيد الخالدي أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات والمؤسسات والهيئات والأشخاص عند طلبها.

الاسـم: مريم ارشيد الخالدي

التوقيع :

التاريخ :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها : الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن. وأجيزت بتاريخ / /2006.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيـــع
الأستاذ الدكتور عبد الله عويدات	رئيســـا	.....
الدكتــور عباس عبد مهـدي	عضـــوا	.....
الدكتـور يزيـد السورطـــي	عضـــوا	.....
الدكتور حسـن جميـل طـــه	عضوا ومشرفا	.....
الأستاذ الدكتور حسن الحيـاري	عضوا ومشرفا مشاركا	.....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله النبي العربي الهاشمي، وعلى آله وصحبه، وبعد،

تتقدم الباحثة إلى الأستاذ الفاضل الدكتور حسن جميل طه بعميق الشكر وعاطر الثناء، لتكرمه بقبول الإشراف على الدراسة منذ أن كانت فكرة حتى رأت النور. وإلى الأستاذ الدكتور حسن الحياري، لما قدماه لي من جهود بناءة صادقة، وتوجيهات قيمة لإخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.

كما تتقدم الباحثة بشكرها وتقديرها إلى رئيس لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور عبدالله عويدات وعضوي لجنة المناقشة الدكتور يزيد السورطي والدكتور عباس عبد مهدي لتكرمهما بالموافقة على أن يكونا عضوين في لجنة المناقشة لهذه الدراسة.

والشكر الموصول لجامعة عمان العربية لما تقدمه من عون يستحق الاعتزاز والامتنان ممثلة برئيس الجامعة الأستاذ الدكتور سعيد التل، والأستاذ الدكتور كايد عبد الحق نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية، والأستاذ الدكتور عبد الله عويدات نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، والأستاذ الدكتور يعقوب أبو حلو عميد كلية الدراسات التربوية العليا، وكذلك تتوجه الباحثة بالشكر والعرفان لكل من أسهم في إخراج هذه الأطروحة إلى حيز الوجود.

والله الموفق،،،،،،،،،،

الإهـــداء

إلى والدتي أطال الله في عمرها

إلى روح والدي رحمه الله

إلى رفيق دربي ونور حياتي زوجي

إلى أبنائي، ليث، أحمد، لؤي، هيثم

إلى أخواني وأخواتي

أهدي هذا الجهد المتواضع

مع كل المحبة والتقدير

فهرس المحتويات

الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن..... أ
التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكر وتقدير..... د
الإهـــــداء ..... ه
فهرس المحتويات ..... و
فهرس الجداول..... ح
قائمة الملاحق ..... ي
الملخص ..... ك
Abstract ..... م
الفصل الأول خلفية الدراسة..... 1
المقدمـــــــة : 2
مشكلة الدراسة وأهميتها:..... 9
أهمية الدراسة:..... 10
التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:..... 11
حدود الدراسة: 12
الفصل الثاني راسات ذات الصلة 13
الفصل الثاني الأطار النظري والدراسات ذات الصلة..... 14
الإطار النظري:..... 14
الدراسات ذات الصلة..... 27
خلاصة الدراسات السابقة:..... 35
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 36
منهج الدراسة: 37

مجتمع الدراسة:..... 37
عينة الدراسة: 38
متغيرات الدراسة :..... 39
أدوات الدراسة: 40
صدق أداتي الدراسة:..... 42
ثبات أداتي الدراسة: 42
إجراءات الدراسة: 44
المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج: 45
الفصل الرابع نتائج الدراسة..... 46
للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على : 47
للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:..... 50
للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:..... 53
للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:..... 57
للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:..... 59
للاجابة عن السؤال السادس الذي ينص على: 62
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات..... 69
أولاً: مناقشة التنائج المتعلقة بالإجابه عن السؤال الأول: 70
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :-..... 72
ثالثاً: مناقشة التنائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:..... 73
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالأجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:..... 75
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:..... 76
سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:..... 77
التوصيات والمقترحات..... 80
المراجع والمصادر..... 81
الملاحـــــــق 85

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
(1)	توزع أفراد مجتمع الدراسة	45
(2)	توزع أفراد عينة الدراسة	46
(3)	قيم ثبات الأدوات حسب معامل ارتباط بيرسون	50
(4)	قيم ثبات الأدوات حسب معادلة كرونباخ ألفا	51
(5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر النساء العاملات	55
(6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الأزواج	56
(7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر النساء العاملات	58
(8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الأزواج	59
(9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر النساء العاملات	61
(10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الأزواج	62

(11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لفحص دلالات الفروق في طبيعة عمل المرأة الأردنية في المجالات والأداة ككل على التحاقها ببرامج الدراسات العليا	64
(12)	تحليل التباين الأحادي لفحص دلالات الفروق في متوسطات المستوى التعليمي للزوج في المجالات والأداة ككل على التحاق المرأة ببرامج الدراسات العليا.	66
الرقم	المحتوى	الصفحة
(13)	دلالات الفروق بين المتوسطات للمجال الاجتماعي حسب المستوى التعليمي للزوج (دبلوم فأقل، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس) باستخدام اختبار توكي للمقارنات البعديه	67
(14)	جدول التكرارات والرتب (الزوجات)	68
(15)	جدول التكرارات والرتب (الأزواج)	70
(16)	جدول التكرارات والرتب (الأبناء)	72

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
(1)	مقياس الأداتين بصورتيهما الأوليين	95
(2)	مقياس الأداتين بصورتيهما النهائيتين	100
(3)	المقابلة الشخصية	107
(4)	قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة	110

الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن

إعداد

مريم ارشيد الخالدي

إشراف

الدكتور حسن جميل طه

الأستاذ الدكتور حسن الحياري مشرفًا مشاركًا

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن.

تألفت عينة الدراسة من (150) امرأة عاملة ملتحقة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، توزعت بين الجامعة الأردنية وجامعة عمان العربية للدراسات العليا.

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الآثار الاجتماعية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهنّ من وجهة نظرهن،ووجهة نظر ازواجهن ؟
- ما الآثار الاقتصادية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهنّ من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن؟
- ما الآثار النفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهنّ من وجهة نظرهن، ووجهة نظر ازواجهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية في استجابات المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى طبيعة عمل المرأة.

-هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية في استجابات زوج المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى المستوى التعليمي للزوج.

- ما أبرز الآثار الإيجابية والسلبية التي تراها فئات الدراسة الثلاث: الزوجة والزوج والأبناء،المترتبة على التحاق الزوجة ببرامج الدراسات العليا؟

استخدم في هذه الدراسة: الاستبانة، والمقابلة الشخصية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

- يؤثرالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية تأثيراً إيجابياً على حياة أسرهن الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، من وجهة نظر النساء العاملات ومن وجهة نظرالأزواج.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة في مجالات الدراسة الثلاثة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج في المجال الاقتصادي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج، في المجال الاجتماعي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج في المجال النفسي.

- أما فيما يتعلق بالمقابلة فقد تبين أن الزوجة والزوج والأبناء على قدر عالٍ من التفاهم والاتفاق، وأن الأسرة بأكملها قادرة على مواجهة الأعباء المترتبة على التحاق الزوجة ببرامج الدراسات العليا، والتكيف الناجح مع أوضاعهم الأسرية حتى انتهاء البرنامج الدراسي للزوجة.

- يلاحظ من النتائج أن الآثار الإيجابية كانت أكثر تكراراً من الآثار السلبية، مما يشير إلى أن التحاق المرأة العاملة ببرامج الدراسات العليا ينعكس إيجاباً على حياة الأسرة من وجهة نظر الزوجات، والأزواج، والأبناء.

وبناء عليه جاءت التوصية بدعم المرأة لالتحاقها في برامج الدراسات العليا لأن دراستها الى جانب عملها تؤثر إيجاباً في حياتها الأسرية.

The Social, Economic and Psychological Effects of Jordanian Working Women Attending Graduate Study Programs in the Jordanian Universities on their Families' Life

By:

Mariam Irsheid Al-Khaldi

Supervisor:

Dr. Hasan Jamil Taha

Prof..Hasan Al-Heiary

Abstract

This study aimed at recognizing the social, economic and psychological effects of working Jordanian women joining postgraduate study programs in the Jordanian universities on their families.

The study sample consisted of (150) working women joining graduate study programs in the Jordanian universities, distributed between the University of Jordan and Amman Arab University for Graduate Studies.

The study endeavored to answer the following questions:

- What are the social effects of Jordanian working women joining graduate study programs in the Jordanian universities on their families?
- What are the economic effects of Jordanian working women joining graduate study programs in the Jordanian universities on their families?
- What are the psychological effects of Jordanian working women joining graduate study programs in the Jordanian universities on their families?
- Are there statistical differences in the response of the Jordanian working woman towards joining graduate study programs caused by her type of work?
- Are there statistical differences in the response of the Jordanian working woman's husband towards her joining graduate study programs caused by the husband's educational level?
- What are the most significant positive and negative effects in the opinion of the three study parties (the wife, the husband, and children) resulting from the wife joining graduate study programs, according to the answers given during the personal interview?

To get answers to the study questions, a questionnaire, prepared for this purpose, as well as the personal interview were implemented..
The results of the study indicated the following:

- From the viewpoint of the working women and their husbands, joining graduate study programs in the Jordanian universities by working Jordanian women does not remarkably affect the social, economic and psychological life of their families.
- There are no statistically significant differences attributed to the effect of the nature of woman's work in the three domains of the questionnaire.
- There are no statistically significant differences attributed to the effect of the educational level of the husband in the economic domain.
- There are differences with a clear statistical significance attributed to the effect of the educational level of the husband in the social domain.
- There are no statistically significant differences attributed to the effect of the educational level of the husband in the psychological domain.

As for the personal interview, it has been found that there is a high level of understanding and agreement among the wife, husband and children, and that the whole family is ready to meet the burdens resulting from the wife joining graduate programs and successfully adapt themselves to their family conditions until the study program of the wife comes to an end.

Based on what has been mentioned about, it is recommend that women be supported in order to join graduate studies programs, because their studies alongside their work have positive influence on their family lives.

الفصل الأول
خلفية الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمـــة :

تُـعد المرأة من أهم مقومات التقدم والازدهار في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية فهي أولاً نصف المجتمع وثانياً والأهم، أنها الأم التي تربي الأجيال. وتحظى المرأة الأردنية في الوقت الحاضر بمكانة مرموقة في الأسرة والمجتمع وتتمتع بامتيازات عديدة بفضل الآليات التشريعية والتدابير المتنوعة التي تم إقرارها لصالح المرأة الأردنية بفضل الإرادة السياسية في أعلى مستويات الدولة التي أكدت على ضرورة تحسين أوضاع المرأة وصيانة حقوقها الأساسية التي تعّزز مكانتها في المجتمع وتدعم مكاسبها وتراعي خصوصيتها. كما كرست أهليتها للمشاركة في الحياة العامة إلى جانب الرجل، فشملت المرأة بالعناية والرعاية وعالجت معظم قضاياها الجوهرية، في صلب الأسرة والتربية والتعليم والتشغيل والرعاية الصحية والاجتماعية. وقد ساعدت هذه الإجراءات في فتح السبل أمام المرأة مما زاد في إقبالها على العمل، والدراسة وممارسة دورها في كل المجالات وعلى كافة المستويات كشريك للرجل في بناء المجتمع ورفعة شأنه من خلال عملية التنمية المستدامة ومواجهه التحديات. وقد اتجه العالم بأسره نحو الاهتمام بالمرأة لكي تشارك الرجل في القيام بالأعمال خارج المنزل، فكما أثبتت جدارتها في القيام بالأعباء المنزلية وتربية الأجيال، فمن المؤكد أنها اثبتت جدارتها في المجالات العملية سواء الاقتصادية أو الإدارية أو اية مجالات أخرى.

أسهم العديد من المؤتمرات في ممارسة الضغوط على مختلف دول العالم لإعطاء المرأة حقها في المساواة مع الرجل، ومن هذه المؤتمرات مؤتمرا نيروبي 1985، وبكين 1995 وغيرهما من المؤتمرات التي أسهمت في تمكين المرأة ومساندتها للمشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في بلادها. وتشير البيانات الى أن زيادة معدلات مشاركة المرأة في سوق العمل وما تكتسبه من خصائص، هو أحد مقاييس التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما وتدل كذلك على المستوى الذي توصلت إليه المرأة من تحرر اجتماعي واقتصادي يسهم إيجابيا في العملية التنموية.

أما في الأردن فقد ارتبط واقع المرأة الأردنية بواقع الرجل، فكانت على الدوام تسانده وتعاضده سواء أكان ذلك في البادية حيث تقوم بجميع الأعمال الأساسية القبلية كالرعي والتحطيب والزراعة، أم في الريف إذ تعمل بالزراعة لحساب الأسرة، عدا فئة قليلة تعمل بأجر، وتساهم في الإنتاج الحيواني، مع أنه من مهمة الرجل، إلا أن هناك قلة من النساء يقمن بأعمال مختلفة مأجورة: كالتدريس، والبيع، والخدمة ،والخياطة، عدا الأعمال المنزلية، وتربية الأولاد التي تعد المرأة مسؤولة عنها بشكل عام. والمرأة في المدينة لا تختلف عنها في الريف إلا أن المدينة الأردنية تأثرت كثيرا بالظروف السياسية والهجرات كهجرة عام 1948، وهجرة عام 1967. أما المرأة في المخيمات فهي لا تختلف كثيرا عن أخواتها في البيئات الأخرى من حيث مشاركتها الرجل في مجالات العمل المختلفة.ولم تألُ الدولة الأردنية جهدا في سبيل دفع المرأة الأردنية نحو التطور، فقد جعلت فرص التعليم متساوية أمام الذكور والإناث إيمانا منها بأهمية المرأة، إلا أن المجتمع هو الذي حدد دراسة الإناث بنسبة أقل من الذكور ، وبنسبة المدنيات الدارسات أكثر من الريفيات، والريفيات أكثر من البدويات (الرباعي، 1994).

ومن ناحية أخرى امتاز الأردن عربياً في إنشاء المؤسسات العلمية، وشهد قيام الجامعات والمعاهد قبل نصف قرن من الزمان تقريباً على أسس علمية متقدمة على الرغم من

ندرة الموارد والأعباء القومية، والإمكانات المتواضعة، ونجح المخططون التربويون في وضع مرتكزات أساسية للتعليم العالي من خلال تقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن الذي صدر عام 1986.

(إحصائية التعليم العالي، 2005).

ومن الملاحظ أن الدراسة بعد المرحلة الثانوية لم تكن متوافرة حتى عام 1951 حيث كان الطلبة من خريجي المرحلة الثانوية يتوجهون للدراسة خارج البلاد، وقد بلغ عدد الطلبة الأردنيين الذين كانوا يدرسون في جامعات عربية خارج الأردن عام 1948 (223) طالباً.

لقد بدأت الخطوة الأولى في إنشاء مؤسسات تعليم عالٍ في الأردن في أعقاب وحدة الضفتين عام 1951 وذلك بافتتاح صف لتأهيل المعلمين في كلية الحسين في عمان، ثم إنشاء وزارة التربية والتعليم داراً للمعلمات في مدينة رام الله في الضفة الغربية في العام نفسة، وبلغ عدد معاهد المعلمين والمعلمات التي تم تأسيسها لغاية عام 1962 عند إنشاء أول جامعة في الأردن (الجامعة الأردنية) ما مجموعه (11) معهداً منها ثلاثة معاهد للأناث وثمانية معاهد للذكور. وفي عام 1980 تم تحويل معاهد المعلمين والمعلمات إلى كليات مجتمع.

ونظراً لحرص القيادة الهاشمية وإيمانا منها بضرورة توفير فرص التعليم الجامعي للأردنيين فقد تم تأسيس الجامعة الأردنية في عمان عام 1962، تلاها تأسيس جامعة اليرموك عام 1976،ثم تبع ذلك تأسيس جامعات أخرى .

كما سمح الأردن للقطاع الخاص بتأسيس كليات مجتمع أهلية وجامعات خاصة حيث وصل عدد الجامعات الى (12) جامعة يدرس فيها حوالي (13937) طالباً وطالبة 2005/2004. (أحصائية التعليم العالي، 2005).

ومنذ عام 1922 كانت المرأة الأردنية تجلس على مقاعد الدراسة حيث كان هناك (ست) مدارس للإناث مقابل (19) مدرسة للذكور في عهد الإمارة (التل، 1985).

أما التشريع الأردني فلم يذكر المرأة من حيث تنظيم حقوقها وواجباتها حتى العقدين الأخيرين، حيث شهد الأردن تغيرات وتحولات في مختلف المجالات، فرضت العديد من التحديات التي تتطلب مواجهتها إعادة النظر في طابع المسؤوليات الملقاة على عاتق المواطن الأردني، رجلاً كان أم امرأة. فتولدت قناعة راسخة بدور المرأة الأردنية في التنمية. ويعد ارتفاع مستوى وضع المرأة من أهم مقومات التقدم والازدهار في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية فهي نصف المجتمع وهي الأم التي تربي الأجيال. إن دور المرأة اساسي في بناء المجتمع الأردني المتطور المستند إلى أسس علمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وتربوية وخلقية،

وهي لن تتمكن من القيام بهذا الدور ما لم توفر لها الظروف المناسبة العادلة على صعيد العمل والمشاركة الفعلية في الحياة الأسرية والعامة، وما لم يرتق مستوى وعيها وتعليمها وتدريبها وصحتها إلى درجة تنسجم والمسؤوليات المنوطة بها في بناء المجتمع. وفي عام 1974 صدرت الإرادة الملكية بالموافقة على تعديل قانون الانتخاب الذي يمنح المرأة حق الترشيح والانتخاب للبرلمان، وقد أعيد في العام نفسة تشكيل الاتحاد النسائي الأردني، وامتد تقدم وضع المرأة إلى أن دخلت فعليا إلى المجال السياسي في أواخر السبعينات. حيث تم تعيين ثلاث سيدات في المجلس الاستشاري عام 1978. وفي العام الذي تلاه ولأول مرة حملت حقيبة وزارية (التل، 1985).

أما الآن فقد تطور وضع المرأة في الأردن بحيث أصبحت مشاركة في مجلس النواب. وتحظى المرأة الأردنية في الوقت الحاضر بمكانة مرموقة في الأسرة والمجتمع، وتتمتع بامتيازات عديدة بفضل الآليات التشريعية،والتدابير المتنوعة التي تم إقرارها لصالح المرأة الأردنية، بفضل الإرادة السياسية في أعلى مستويات الدولة التي أكدت ضرورة تحسين أوضاع المرأة وصيانة حقوقها الأساسية التي تعّزز مكانتها في المجتمع، وتدعم مكاسبها وتراعي خصوصيتها. كما كرست أهليتها للمشاركة في الحياة العامة إلى جانب الرجل، فشملت المرأة بالعناية والرعاية وعالجت معظم قضاياها الجوهرية، في صلب الأسرة والتربية والتعليم والتشغيل والرعاية الصحية والاجتماعية.

وقد ساعدت هذه الإجراءات في فتح السبل أمام المرأة مما زاد في إقبالها على العمل، والدراسة وممارسة دورها في كل المجالات، وعلى كافة المستويات كشريك للرجل في بناء المجتمع ورفعة شأنه من خلال عملية التنمية المستدامة ومواجهه التحديات. وقد اتجه العالم بأسره نحو الاهتمام بالمرأة لكي تشارك الرجل في القيام بالأعمال خارج المنزل، فكما أثبتت جدارتها في القيام بالأعباء المنزلية وتربية الأجيال، أثبتت جدارتها في المجالات العملية سواء الاقتصادية منها أم الإدارية أم أية مجالات أخرى (العساف، 2001) .

وقد اتسمت السنوات الأخيرة من القرن العشرين بزيادة ملحوظة في نسبة النساء العاملات،وأصبح خروج المرأة إلى العمل التي تمثل نصف المجتمع ضرورة لتقدم أي أمة تسعى لاستثمار طاقاتها البشرية، حيث إنه ليس من المعقول أن تستثمر الأمة نصف ثروتها البشرية تاركة النصف الآخر في حالة تخلف دون أن تعمل جاهدة لاستثمار هذه الثروة على أكمل وجه (محمدين، 1996).

وبالنظر إلى واقع عمل المرأة العربية، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد لأغلبية الدول العربية برفع مكانة المرأة في العمل وتوفير الأجواء التي تزيد من إسهاماتها بالعمل، إلا أن الواقع يشير إلى أن نسبة مساهمة المرأة العربية في قوة العمل لا تزال ضعيفة، ويعود هذا إلى أن غالبية النساء العاملات يعملن في مجالات محدودة (أبو هندي، 2003).

أما فيما يتعلق بعمل المرأة في الأردن، فقد أوصت معظم المؤتمرات العالمية بضرورة رفع مستوى المرأة في كافة المجالات، ونتج عنها توصيات تخص المرأة العاملة بإصدار دليل يتعلق بتوفير فرص العمل لها، والحفاظ على حقوقها،والعمل لرفع سوية العمل النسوي.

كما أن مساهمة المرأة في العمل يزيد من أهميتها وذلك للأسباب الآتية:

1. **إن زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل تعني استغلالا أفضل لطاقات المجتمع، ودمجا للمرأة في الجهود التنموية باتجاه تحديث الدولة، وتحقيق مكتسبات للمرأة في آن معاً.**
2. **إن زيادة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي تعني خفضا لمعدلات الإعالة الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة الأسرة.**
3. **إن زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وخاصة العمل المنظم، تعني تغييراً في مكانتها الأسرية وتغييراً في منظومة القيم السائدة اجتماعيا.**
4. **ولقد خطا الأردن خطوات واضحة في دمج المرأة في التنمية وتحقيق مكتسبات لها، حيث تشير البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة للعام (2004). عن مشاركة المرأة في سوق العمل الأردني، وفي مختلف المجالات إلى نسبة 17% (دائرة الإحصاءات العامة،2003، مسح العمالة والبطالة).**

وقد وضعت الحكومات الأردنية المتعاقبة برامج بهذا الخصوص، وقد انعكست هذه البرامج التنموية على مكانة المرأة الأردنية في كافة المجالات، أتاحت للأردن تحقيق إنجازات كثيرة نتجت عن الاستثمار في التعليم، وخاصة بالنسبة للنساء. إن التعليم هو النافذة التي تطـل منها المرأة على الحضارة الأنسانية، وهو وسيلتها لمواكبة مسيرة التقدم والتطور

واستمرار النهوض بمجتمعنا"وذلك للمقولة التي تقول:"إذا علمت رجلا فقد علمت فرداً، وإذا علمت امرأة فقد علمت أسرة بأكملها". كما يؤدي التعليم الجامعي العالي دورا هاما في تطور المجتمع وازدهاره، ولقد أوضحت إحصائيات الدراسات العليا في الجامعات الأردنية أن عدد طلابها قد بلغ خلال العام الدراسي 2005/2004 حوالي (9875) لدرجة الماجستير و(2101) لدرجة الدكتوراة.

أما بالنسبة للإناث فقد بلغ عدد الملتحقات ببرنامج الماجستير (3487) طالبة و(558) طالبة في برنامج الدكتوراه (إحصائية التعليم العالي، 2005، قسم التخطيط والإحصاءات). الجدول التالي يبين ذلك .

جدول بأعداد
طلبة الدراسات العليا الملتحقين بالجامعات الأردنية للعام الدراسي 2005/2004

الدرجة العلمية / الجامعة	ماجستير	دكتوراه
الجامعة الأردنية	1343	293
جامعة اليرموك	723	85
جامعة مؤتة	324	17
جامعة العلوم والتكنولوجيا	369	2
جامعة آل البيت	119	0
الجامعة الهاشمية	163	0
جامعة الحسين بن طلال	0	0
جامعة البلقاء التطبيقية	103	0
جامعة عمّان العربية للدراسات العليا	343	161
المجموع الكلي	3487	558

إن موقف معظم أقطار الوطن العربي كان إيجابيا بالنسبة لاتفاقيات هيئة العمل الدولية، وذلك لأهمية المرأة وأهمية دورها وحقها في بناء المجتمع الجديد، لكي تستعيد مكانتها فيه وتظهر قدراتها. كما جرى العمل على تحرير المرأة سياسيا واقتصاديا وثقافيا، والعمل على تطويرها لإحساسها بالمسؤولية نحو عملية بناء المجتمع الحضاري. لذا اتجهت الجهود إلى حماية المرأة ورفع مستواها، وتثبيت حقوقها المدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكي تساعد في بناء المجتمع، وتشق طريقها في ميادين العمل والتعليم المختلفة (أبو صايمة،1997).

إن الجامعات بمختلف تخصصاتها أتاحت للمرأة الأردنية فرص التعليم الجامعي العالي، لتسهم في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولا شك في أن تعليم المرأة يزيد من معارفها ويطور مهاراتها وخبراتها، فتصبح أقدر على التواصل وتبادل الأفكار مع أفراد أسرتها لفهم القضايا الاجتماعية والثقافية المختلفة. كما أن تعليمها يسهم في تطوير وعيها الصحي مما ينعكس على صحة أبنائها، وزوجها والأسرة بشكل عام. ولا شك في أن التعليم والعمل من العوامل الفاعلة في تطوير شخصية المرأة وعلاقاتها الاجتماعية، مما يرتب عليها تحمل مسؤولياتها المختلفة نتيجة تفاعلها مع جميع أعضاء أسرتها. إن التغير الذي أصاب وضع المرأة التعليمي والمهني كان يجري بمعدلات متسارعة مما حقق أوضاعا اجتماعية عالية لها، وأعطاها حقوقا وواجبات متساوية مع الرجل، وهذا قد يكون له أثر في وضع المرأة الاجتماعي داخل الأسرة (عبود،2004).

لقد تغير دور المرأة في التعليم والسبب هو تعليم المرأة العالي، وتغير العديد من الأساسيات لتحقيق المساواة في الحياة، لكن لا تزال هناك معوقات تواجه الطالبة والمتزوجة في الجامعة. ولا أحد ينكر حقوق المرأة في التعليم والدراسة ويؤكد ذلك مؤتمر بكين 1995، وهذا المؤتمر ناقش هذه الامور، وحدد تقريباً (640) مليون امرأة في العالم وخاصة في الدول النامية غير متعلمة بسبب الاهتمام بالواجبات المنزلية وتربية الأبناء، ولم يهتممن باكمال دراستهن وعادة تترك الفتاة التعليم بدون الحصول على المؤهلات، وبعضهن كان عندهن خبرات ومؤهلات لكن كن يتمنين ان تتطور معرفتهن خلال أوقات فراغهن المهنية. ويركز المؤتمر على التعليم العالي للمرأة ووضع استراتيجيات للرقي بالمرأة والفتاة في مجال التعليم العالي.

والانتقاد الرئيس للمؤتمر أنه لم يكن لديه استراتيجية تبحث في كيفية تطبيق الأستراتيجيات التي يتبناها. وعلى كل حال لم يكن هناك تواصل مع حالات أنسانية خاصة لكن المؤتمر الدولي كان مهتماً بتعليم المرأة ومشجعاً لها، والواقع ليس كل النساء يدرسن حتى يتأهلن لمهنة مستقبلية. والتسهيلات المقدمة لهؤلاء النسوة مثل تعليم المرأة وتنمية مهاراتها في مجال الصناعة والتجارة كان جزءا من استراتيجية هذا المؤتمر.

وكان من الطبيعي أن الرجال هم القائمون على هذه الدورات وكانت بيدهم السيطرة الكبرى، وكانوا يتحدثون عن سيطرة الرجال على النساء. لقد بذلت جهود كبيرة من أجل تغيير هذه الفكرة السائدة، لكنها لا تزال موجودة حتى في لغة الكتب، ولا يزال هناك تحيز الى الذكورية حتى في المناهج الدراسية http://www.amrrhm.supanet.com .

ويعتبر الأردن عربيا الأول في موشر التعليم للجميع، وانة احتل المركز الأول عربيا في مؤشر التعليم للجميع، كما أنه حصل على المرتبة الـ (57) من بين 127 دولة، وذلك وفقا لتقارير اليونسكو لعام 2004، وهنا نشير الى أن الأردن من أوائل الدول العربية التي حققت معظم أهداف التعليم للجميع التي تبناها مؤتمر داكار عام (2000).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

مشكلة الدراسة:

نظرا لاختلاف نتائج البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية بشأن خروج المرأة للعمل والتعلم من حيث علاقة ذلك بالنمو النفسي لأبنائها، وعلاقة العمل والتعلم بظهور بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، فقد جاءت هذه الدراسة لتعرف الآثار الإيجابية والسلبية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن: وذلك من خلال الأجابة على الاسئلة الآتية:

- **ما الآثار الاجتماعية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهنّ من وجهة نظرهن،ووجهة نظر ازواجهن ؟**

- **ما الآثار الاقتصادية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهنّ من وجهة نظرهن ،ووجهة نظر ازواجهن؟**
- **ما الآثار النفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهنّ من وجهة نظرهن، ووجهة نظر ازواجهن؟**
- **هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية في استجابات المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى طبيعة عمل المرأة.**
- **هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية في استجابات زوج المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى المستوى التعليمي للزوج.**
- **ما أبرز الآثار الإيجابية والسلبية التي تراها فئات الدراسة الثلاث:الزوجة والزوج والأبناء، المترتبة على التحاق الزوجة ببرامج الدراسات العليا (من واقع أسئلة المقابلة الشخصية)؟**

أهمية الدراسة:

لقد تم أختيار موضوع الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، لأن هذه الآثار تعد إشكالاً ينبغي بحثه والوقوف عليه، ومحاولة طرح الحلول لما يتركه جمع المرأة بين العمل والدراسة من آثار في محيط أسرتها.

واختلاف الآراء حول الإيجابيات والسلبيات لهذا الموضوع .

ويرجع اختيار الموضوع للأسباب الآتية:

1- **شيوع ظاهرة الجمع بين العمل والدراسة بين كثير من سيدات المجتمع الأردني، إذ أضحت ظاهرة بارزة وملاحظة في أغلب القطاعات، وبخاصة ما تظهره قوائم القبول في الجامعات من ارتفاع نسبة النساء المقبلات على الدراسة.**
2- **أهمية الموضوع وحداثته، فعلى الرغم من وجود عدد كبير من الدراسات الجامعية التي تناولت بالبحث عمل المرأة ودراستها، إلا أن ظاهرة المواءمة بينهما، وأثر ذلك في أسرتها، لم يلق نصيبه من الرعاية والبحث، فكان هذا الجانب مغيباً في أغلب هذه الدراسات.**

وتعود أهمية الدراسة الى:

1- أهمية الفئات التي تجري عليها الدراسة وهي فئة الزوجات، الأزواج، والأطفال.

2- أهمية الموضوع وحداثته،ذلك ان التحاق النساء العاملات ببرامج التعليم العالي من الممكن ان يترك آثاراً عديدة على أسرتها،وهذا الأمر لم يلق نصيبة من البحث والدراسة.

3- من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة الأسر والمؤسسات التعليمية وأصحاب القرار في المجتمع على مواجهة المشكلات التي يمكن ان تنشأ نتيجة لعمل المرأة وتعليمها معاً.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

1- برامج الدراسات العليا:

هي البرامج التعليمية النظامية التي تقدمها الجامعات الأردنية العامة والخاصة على مستوى ما بعد الشهادة الجامعية الأولى، والمقصود هنا برامج الماجستير والدكتوراه.

2- الآثار الاجتماعية لالتحاق المرأة الأردنية العاملة بالدراسات العليا:

هي الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية والسلبية التي تطرأ على المرأة العاملة وأسرتها من خلال التحاقها بالدراسات العليا . وتشمل هذه الآثار علاقة الطفل بالأسرة والأقران والمدرسة والبيئة من حوله، وبحالته الصحية كما تدركها الأم العاملة بشكل عام والأسرة بشكل خاص.

3- الآثار الاقتصادية لالتحاق المرأة الأردنية العاملة بالدراسات العليا:

هي الانعكاسات الاقتصادية الإيجابية والسلبية التي تطرأ على المرأة العاملة وأسرتها من خلال عملها ودراستها العليا.

4- الآثار النفسية لالتحاق المرأة الأردنية العاملة بالدراسات العليا:

هي الانعكاسات النفسية الإيجابية والسلبية التي تطرأ على المرأة وأسرتها من خلال عملها ودراستها العليا. وتشتمل هذه الآثار على ما يتعلق بسمات الطفل النفسية والزوج والأسرة بشكل خاص.

حدود الدراسة:

إن هذه الدراسة جرت ضمن الحدود الآتية:

1- السياق الزماني الذي نفذت فيه، حيث تم تنفيذها خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2006/2005).

2- السياق المكاني، حيث اقتصرت على النساء المتزوجات العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ممثلة للجامعات الحكومية، وجامعة عمان العربية للدراسات العليا ممثلة للجامعات الأهلية.

3- اقتصرت الدراسة على النساء المتزوجات وأزواجهن وبعض الأبناء.

الفصل الثاني
راسات ذات الصلة

الفصل الثاني
الأطار النظري والدراسات ذات الصلة

أدّت التصورات التي طرحتها مجموعة من علماء النفس وعلماء الاجتماع، ومراكز الدراسات الاستراتيجية (التي كانت تسعى لرسم سيناريوهات المستقبل العالمي في ظل التطورات السريعة)، إلى الاهتمام الخاص بالمرأة من حيث إنها تمثل النواة الرئيسة للأسرة، وعلى عاتقها تقع مسؤولية تنشئة الأجيال.

الإطار النظري:

منذ المجتمعات الإنسانية الأولى والرجل صاحب السلطة على المرأة والأسرة في جميع الأمور غالباً. فكان كل ما تقوم به المرأة حسب إرادة الرجل، وقد قبلت المرأة تلك الأوضاع لعلو مكانة الرجل، ثم ثارت في مراحل تاريخية طويلة على وضعها، وطالبت بالمساواة مع الرجل، وساعدها على ذلك المفكرون والأدباء المؤمنون بحرية المرأة. وقد اختلف وضع المرأة من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر، إلا أن الثورة الصناعية كان لها أثار عديدة نفسية واجتماعية واقتصادية كان لها الأثر الواضح في أوضاع المرأة وحقوقها في العالم الغربي. (أبو صايمة،1997).

لقد بدأت الحركة النسائية في أوروبا عام 1604 قبل الثورة الصناعية، ففي فرنسا بدأت المطالبة بمساواة المرأة بالرجل، أما في أمريكا فلم يكن للمرأة حق ممارسة أي نشاط إلا الأمومة وتربية الأبناء، وكانت أغلبية النساء تعتقد أن مكان المرأة الطبيعي هو المنزل . إلا أن الطبقة المتوسطة كانت أكثر تشجيعا لعمل المرأة ومساواتها بالرجل، ونتيجة لخروج المرأة إلى العمل، حققت المكاسب المادية، وارتفعت مكانتها الاجتماعية. ففي فرنسا اسهمت المرأة إلى جانب الرجل في الحرب العالمية الأولى. وفي إنجلترا، في البداية رفض الرجل عمل المرأة نتيجة لعدم ثقته بعمل المرأة خارج المنزل، وحتى لا يراها من حوله في كل مكان، ولكن بعد فترة قصيرة دخلت ميدان الطب والسياسة وحصلت على مقاعد في البرلمان حتى إنها تسلمت رئاسة الوزراء. وفي ألمانيا كان الرجال يرون أن عمل المرأة هو في المنزل لتربية الأبناء، ولكنها طالبت بحقوقها بالمساواة لحماية نفسها وأطفالها، فخروج المرأة للعمل كان في ألمانيا يعني نقصا في عدد الأطفال، وطرد الرجال من العمل،

وقد قال هتلر عن المرأة (إن عالمها هو رجلها وأسرتها وأطفالها ومنزلها ولا نشعر بأنه من الصواب أن تقتحم المرأة المجال الرئيس للرجل). وفي روسيا، وقبل ثورة عام 1917 وخلال سنوات الإعداد للثورة اقتسمت المرأة العمل مع الرجل، وساعدت في الإعداد للثورة ، وهذا التعاون أدى إلى ثقة واحترام بين الرجل والمرأة، لذا قامت مساواة تامة بين الجنسين. وقد تطور خروج المرأة للعمل في الدول العربية، فمنذ ظهور الإسلام شاركت المرأة في كافة مجالات الحياة، فشاركت في المجال الثقافي والديني، وتلقت المرأة التشجيع من رسول الله - صلى الله عليه وسلم، فاهتمت بالدراسات الدينية، وجالست العلماء، وشاركت بالحروب، وعملت بمهنة التمريض، واهتمت بالسياسة، والمدارس، ودور العلم والتربية فعملت في مجالس العلم. ورغم هذه المسؤوليات والأعمال إلا أن المرأة لم تهمل دورها الأساس في كونها زوجةً وأمّاً تنشىء أبناءها (أبو صايمة1997).

إن العمل يحقق للمرأة آثاراً نفسية واجتماعية تتعلق بالأهمية والمكانة والشعور بالقيمة، فاشتغال المرأة يعد سلوكاً إيجابياً سوياً، فهو يحميها من الوقوع في أنواع السلوك المنحرفة التي قد تنجم عن مخاوفها وشعورها بالضعف، فهي تحقق من خلال العمل ذاتها، كما أنه يعطيها الإحساس بالأمن (الصيرفي،1990).

وبعد حقبة طويلة من الزمن أدركت المرأة وضعها وظلمها المستمر من قبل الرجل، فأخذت تطالب بحقوقها ومساواتها، علماً بأنها تعمل معه في الحياة يداً بيد، عدا عملها في المنزل وتربية الأبناء، ومع مرور الزمن بدأ اهتمام المرأة بالعمل يتزايد لأنه يعد نشاطاً لإشباع حاجاتها الإنسانية، وتلبية احتياجات أطفالها، ومساعدة زوجها في تأمين حياة كريمة لأسرتها.ومع مرور الزمن تطورت أعمال المرأة فأصبحت تعمل في جميع المجالات التي يعمل بها الرجل، وتساعده في زيادة دخل الأسرة، وتخفف عنه الأعباء الاقتصادية المترتبة عليه. واسهمت في عمليات التنمية الوطنية مما أدى إلى اعتراف بعض الدول بحقوق المرأة ومساواتها مع الرجل، إلا أن دولاً أخرى لم تعترف بهذه الحقوق كاملة، ولم تزل المرأة تطالب من أجل قضيتها لتصل إلى جزء كبير من المساواة مع الرجل (ابوصايمة،1997).

إن اسهام المرأة في قوة العمل يحقق من جهة تطويراً لأوضاعها الاجتماعية وتحسينا لقدرتها الاقتصادية، ومن جهة أخرى فهو مؤشر إيجابي على مدى إسهامها في عملية الإنتاج، وفي النهاية يحقق لها مكانتها ويلبي حاجاتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية (أبو هندي، 2003).

وقد ورد في كثير من أدبيات هذا الموضوع أن الوضع الخاص بالأم العاملة وتأثيرها في العائلة موضوع متناول، يستحق عناية أكبر، خاصة منذ دخول الأمهات مجال العمل، بينما أطفالهن مايزالون صغاراً. وقد وضح أن الأم العاملة في الوقت الحاضر لم تعد الموضوع الرئيس في التأثير في نمو الأطفال، فظروف العائلة واتجاهات الأباء والأمهات والتقسيم الجيد للوقت المتاح بين العمل والبيت له تأثير أكثر أهمية (أبو صايمة، 1997).

وفي الأردن تعمل المرأة داخل المنزل وخارجه، وتساعد الرجل لتحسين الوضع المعيشي لأبنائها كما أنها تلتحق بالجامعة وبالدراسات العليا فيها لتحصل على مكانة اجتماعية مرموقة، كما أن المرأة في الأردن تشارك في عمليات التنمية الوطنية وتعمل في المجالات كافة وفي الدوائر الحكومية المختلفة، وتمارس العمل السياسي وتدخل المجلس النيابي وتتولى المناصب الوزارية.

أوردت سليم (1999) عدة أتجاهات تعكس النظرة للمرأة العاملة في الوطن العربي تمثلت فيما يأتي:

1- الاتجاه التقليدي المحافظ

وهو الاتجاه الذي يرى في المرأة الكائن الضعيف جسماً وعقلاً، و يحصر وظيفتها في تأدية غرض أساس واحد، ألا وهو الزوجية بمفهومها الخضوعي، والأمومة بمفهومها التوالدي الرعوي. ويعلل التقليديون موقفهم من المرأة بتعاليم الدين، ويرون في اختلاط المرأة وعملها خارج المنزل العيب والعار وفساد الأخلاق. ولكن هؤلاء لا يعترضون على اسهام المرأة العاملة في الريف، على الرغم من قسوة عملها، وهذا ما يثبت أن تمسكهم بموقفهم لا يرجع إلى أسباب دينية أصيلة، إنما مرده التشبث بالتقاليد، والرغبة في امتلاك المرأة والسيطرة عليها .

2- الاتجاهات المتحررة نسبيا

ويمثل فكرة الغالبية من الرجال والنساء ، دون أن يكون ذلك معارضاً للتقاليد المستقرة، ومع ابقاء المرأة منسوبة للرجل ومحتاجة إلى رعايته سواء أكان أبا أم زوجاً أم أخا. ويعترف أصحاب هذا الاتجاه للمرأة بحق العمل، ولكن في نطاق وظائف معينة تنسجم وطبيعة المرأة، مثل التعليم والتمريض والخياطة. فعمل المرأة هذا مقبول ومرغوب فيه، لكونه يساعد على زيادة دخل الأسرة، وتحسين أحوالها، ولا يرى فيه الرجل خلقاً لكيان مستقل يحرر المرأة تحررا كاملاً يساوي في علاقتها مع الرجل.

3- الاتجاه المتحرر المنفتح

وهو الاتجاه الذي يساوي في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويرى في المرأة الإنسان القادر على العمل، والإبداع وممارسة الحرية، وتحمل مسؤولياتها، دون أن يشكل ذلك تهديداً للرجل. ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن تخلف المجتمع العربي يعود لانعدام حرية المرأة وجهلها، وعدم اطمئنانها على مستقبلها لكونها عضواً غير فاعل أو منتج في هذا المجتمع. وهؤلاء يطالبون بفتح الأبواب أمام المرأة في التعليم والتدريب والعمل بمختلف أنواعه.

المرأة والعمل والتعليم:

إذا عدت التربية هي الجهود التي تبذل لإحداث تغيير مرغوب في سلوك الأفراد وفي المجتمع، وتمكين الأفراد من التكيف ومساعدتهم في الكشف عن مواهبهم وقدراتهم، وتحرير شخصياتهم من خلال تنمية مهاراتهم الحسية والفنية والاجتماعية، ومن خلال توسيع معرفتهم وتكوين الاتجاهات المناسبة للعمل والإنتاج، فإن تحقيق حاجات المجتمع الضرورية تقتضي التواصل بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية، ولهذا فقد عدت التربية جزءاً من البرامج التنموية.

فالتنمية هي عملية اجتماعية قوامها الإنسان والمجتمع، وغايتها تحقيق التقدم والنماء للمجتمع، كما أنها تهدف إلى استثمار جميع الموارد البشرية استثماراً رشيداً يعود بالنفع على الإنسان والمجتمع. والتنمية الاقتصادية تعتمد على عدة عناصر، أهمها: القوة العاملة، وتواجد رأس المال، والاستثمار التعليمي وسرعة تطبيق الأساليب والطرائق الجديدة في الإنتاج. والإنسان هدف التنمية وغايتها، وهو في الوقت نفسه وساطتها وأداتها.

ويقوم التعليم بدور كبير في تنمية الموارد الإنسانية، وهو من الاستثمارات التي لا بد منها للاقتصاد الوطني، فالتعليم هو الذي يقدم للزراعة والصناعة والمهن الأخرى العناصر المؤهلة. والتنمية الاقتصادية ليست مشكلة اقتصادية فقط بل مشكلة بشرية، لذا سعت الدول المتقدمة إلى تعميم فرص التعليم بين الناس كنوع من الاستثمار، وخططت له بحيث يرتكز على ثقافة وحاجات ومشاكل المجتمع. (العلي، 2005).

وفي تقرير رسمي صدر تحت عنوان: التقدم الاقتصادي للمرأة في الأردن، بيّن أن زيادة المشاركة الاقتصادية للمرأة وتعزيز دورها التنموي يتطلب تعظيم الجهود الرامية لمكافحة مشكلتي الفقر والبطالة، فمشاركتها تعني تفعيل ٌإمكانات وطاقات نصف المجتمع التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال المساواة بين أفراد النوع الاجتماعي، وتمكين المرأة من القيام بعملها. وأوضحت سهير العلي(2005) أن هدف التنمية يتمثل في توفير حياة أفضل لأفراد المجتمع كافة، ما يتطلب اسهام المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل في مواجهة تحديات التنمية، وتحسين مستوى المعيشة ورفع سويتها، ومن خلال العمل على تذليل العقبات التي تحد من زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، لتعظيم الفرص أمام الأسرة الأردنية لتحسين مستوى معيشة أفرادها.

كما أكدت اليونسكو في نشراتها العديدة أن كل مرحلة تعليمية يجب أن تهدف إلى تعليم الصغار ليؤدوا دورا فاعلاً في الاقتصاد والمجتمع.

وجاءت هذه التوصيات نتيجة للدراسات التي أكدت على أن عدم التكامل بين التعليم الابتدائي والتنمية الاقتصادية يخلق لدى الأطفال طريقة حياة ومستوى معيشة لا يستطيع النظام أن يؤمنها لهم، ولا بد للتعليم أن يتجاوب مع حاجات المجتمع ليتمكن الأفراد من التكيف معه وتطويره. وقد أصبح من الضروري دراسة وضع المرأة العاملة في المجتمع العربي والاهتمام بنظرة المجتمع إلى المرأة من الناحية التعليمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المجتمع. ففي حركة التنمية لا يقل دور المرأة وما يواجهها من مشكلات علمية وعملية عن دور الرجل، ليس لأنها عامل فاعل في الإنتاج، بل لأنها إحد عوامل التغير الرئيسة (اليونسكو،2002).

ويمكن تبرير عمل المرأة بما ياتي:

*** الضرورة المالية (عندما تكون موارد الأسرة غير كافية).**

*** التفتح الشخصي. السعي إلى التفتح الشخصي للمرأة يطرح مشكلة أوسع . لقد اقتصرت مهمة المرأة على الاهتمام بأعمال البيت، ولكنها ترى اليوم أنها تضيع حياتها في هذا المجال وهي تعقد المقارنة بين حريتها وحرية زوجها، وترى أن ليس لها نافذة كاملة تطل منها على العالم، وتخشى من جراء ذلك أن يصيبها التدهور الفكري والثقافي، وتحس أنها في وضع أدنى. كل هذا قد يكون صحيحا. ولكن لكل حالة ظروفها. فيمكن أن تختلف الأمزجة والحاجات. وفي حالات كثيرة تظهر الحاجة عندما يكون من العسير جدا إشباعها خاصة خلال فترة تربية الأطفال. وفي هذا الوقت يجب غالباً تأجيل العمل. اللهم الإ اذا أمكن إيجاد عمل لنصف الوقت. وإذا لم تكن المرأة في حاجة مالية ملحة، فيمكنها أن تبحث عن عمل يناسبها في نوعه وفي وقته. وإذا لم تستطع إيجاده، فيحسن أن تكرس سنة أو سنتين لتحسين قدراتها للقيام بدراسات جديدة وهي الآن ممكنة في سن الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين، لتستطيع فيما بعد أن تعمل في ظروف طيبة. ولا يصح أن تخَلط بين البحث عن نشاط خارجي وبين البحث عن عمل بالأجر. وعمل المرأة سلاح ذو حدين،**

وبالتالي لا يصح استعماله الإ بحكمة. ويحدث عكس ذلك عندما يشب الأطفال، فتخف أعباء المرأة، ثم تزول، وفي هذه الحالة تربح المرأة من تعويض هذا النقص في النشاط بالقيام بعمل جديد، ويجب أن تكون المرأة قد أعدت نفسها من زمن طويل لهذا التغيير في أسلوب الحياة، فالاقتصاد يقتضي تقنية متزايدة لدى العاملين، وهنا أيضا لا يؤدي العمل إلى التفتح إلا إذا كان الاختيار دقيقا. والمهن التي تستمر حرة متعلقة بأوقات الفراغ- وهي مهن في تزايد مستمر وفي تنوع دائم- مهن ملائمة جداً. وفي هذا القطاع الأخير أعمال قليلة الأجر. ولكنها يمكن أن تحقق ما ترنو اليه المرأة.

*** تحرر المرأة والعمل: تقول إحدى أعضاء لجنة تحرير المرأة في شيكاغو" إنه لن يكون بعد الآن عودة إلى الوراء. ولن يكون بمقدور المرأة أن تعيش زوجة وأمّا فقط دون أي انجاز آخر، على رغم ما لهاتين من قدر وشأن عاليين"). ولنستمع إلى رأي أحد علماء النفس الألمان في هذا الخصوص**

وهو"أوسفالدكوله" يقول: "إذا لم تمارس المرأة مهنة قبل الزواج اتهمت بالميوعة والكسل، وإذا مارست مهنة وهي متزوجة، قيل عنها إنها تهمل واجبها تجاه الزوج والأولاد في سبيل المادة. وإذا اندمجت كليا بمهمتها وجهت إليها الإهانات، لأنها تخالف ما رسمته لها الطبيعة. وإذا أظهرت طموحا في المهنة تعاب بأنها نموذج للمرأة التي لا يثير اهتمامها سوى الزوج والولد فقط". هي إذا دائما على خطأ مهما كان تصرفها. وليذهب أحدنا إلى المصانع ليسمع ما يقال فيها من لفظ أبله حول النساء العاملات، فالرجل العامل الكسول، هو فقط عامل كسول، أما المرأة الكسولة فهي نموذج لجميع بنات جنسها، والويل للمرأة إذا كانت طموحة وتحاول الصعود في أعمالها، عندئذ يتفق كل الرجال على مشاركتها ووضع العراقيل أمامها (الخوري، 1988) .

الآثار النفسية والاقتصادية والاجتماعية لعمل وتعليم المرأة:

الآثار النفسية:

تعد دراسة نفسية الأطفال جزءاً من علم النفس العام، ولكنها أصبحت في أوائل القرن العشرين علما قائما بذاته بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء. ومنذ ذلك الحين أصبح علم نفس الطفولة علما ، يقدم المعرفة الأكاديمية والإرشاد العلمي لكل من يهتم بدراسة الأطفال وتنشئتهم، سواء أكان من الباحثين النظريين أم المربين أم الآباء والأمهات والمعلمين، وكذلك المهتمين بالصحة النفسية وخدمة المجتمع، إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الواقع النفسي للطفل والواقع النفسي للأم، كما أن حياة الأم النفسية هي المصدر الأول لكل الثراء النفسي الذي سوف تحتويه نفسية الطفل من مشاعر وعواطف وميول واتجاهات، لذا يجب المحافظة على العلاقة بين الأم وطفلها، لأن الطفل في مرحلة الطفولة هو أشد حاجةً لأمه، وأن حرمان الطفل من الأم أو من عطفها في هذه المرحلة قد يدفع الطفل حين يكبر ويصبح راشداً إلى الطموح المفرط، ومضاعفة الكدح، والتظاهر بعدم المبالاة (أبو صايمة، 1997).

الآثار الاقتصادية:

ومن الدوافع الاقتصادية التي تدفع المرأة للخروج لميدان العمل هو اعتماد الفتاة غير المتزوجة على نفسها في تدبير شئون الحياة المعيشية، فقد تكون هي عائلة أسرتها، أو قد تكون مساهمة في الإعالة، أو قد تكون في دور الإعداد للزواج، وحتى يتم زواجها لابد من مصدر رزق إذا لم يكن لها مصدر سواه، أو كان مصدرها من غيره غير كاف.

ويوجد دافع له جانب الصبغة الاقتصادية، وصبغة أخرى نفسية هو رغبة فئة من النساء المتزوجات في الاستقلال الاقتصادي عن الزوج، تلافيا لما يحتمل أن تتعرض له الزوجة من عنت إذا ما كانت معتمدة على زوجها اعتمادا كليا من الوجهة الاقتصادية، هذا فضلاً عما يمنحها دخلها من الشعور بالإطمئنان والأمن الاقتصادي. ومن الأسباب أيضا تقدم صناعة الآلات المنزلية، و ظهور الحديث منها جعل الحياة المنزلية أسهل وأمتع، وللحصول على هذه الآلات وإدخالها أغلب المنازل كان لابد من مشاركة المرأة في نفقات المعيشة،

ولم يكن هذا ميسورا للرجل العادي الذي لا يكفي دخله فقط لاقتناء هذه الآلات دون مساعدة المرأة ماديا له، وقد دفع هذا العامل المرأة على العمل من أجل رفع مستوى المعيشة، كما أن اقتناء الأسرة الثرية أو شبه الثرية لهذه الآلات وشعور فتياتها بالفراغ، دفعهن للبحث عن عمل للتخلص من الشعور بالملل والفراغ (محمد، 1999).

الآثار الاجتماعية:

أدت الدوافع الاجتماعية دورا كبيرا في دخول ميدان العمل، ومن هذه الدوافع ما ياتي:

1- **نشوب الحرب العالمية الثانية وفتحها مجالات جديدة لأعمال النساء، يقول الساعاتي في دوافع المرأة للعمل إثر الحربين العالميتين أن زيادة تحرر المرأة من جهة وانتشار اشتغالها بشتى الوظائف من جهة أخرى، أن الحرب العالمية تطلب من جميع الرجال القادرين على حمل السلاح الانخراط في سلك الجندية، وهكذا أخليت أعمال ووظائف كثيرة - وبخاصة في المصانع - من شاغليها من الذكور، وتحتم ملؤها بالإناث، فلما وضعت الحرب أوزارها صار من الصعب على الكثيرات من النساء ترك العمل أو الوظيفة ،والعودة للإقامة داخل جدران المنزل .**

2- **فتح باب التعليم أمام الفتاة لتنال الدرجات العلمية المختلفة قد ساعد على زوال قناعتها بالدور التقليدي الذي تلعبه في بيتها كربة بيت و أم فقط، كما أن المتعلمة من النساء تجد فرصاً أكبر للعمل، كما أنها تتمسك بحقوقها حيث لا يستطيع صاحب العمل أن ينقصها حقها، بالإضافة إلى ذلك أن تقدم البلاد يتطلب كفاءات نسائية ذوات ثقافة عالية.**

3- **صدور القوانين المختلفة التي تساعد العاملات، كمنح الحامل مدة ثلاثة أشهر أجازة وضع بأجر، والمرضع ساعة رضاعة يومية بأجر. ،كما أن لها أن تأخذ إجازة طويلة تصل إلى ثلاث سنوات دون أجر لتربية الأطفال، كما أن مساواة المرأة بالرجل في الأجور بالنسبة للتساوي في العمل جعل المرأة تجدّ في البحث عن العمل وتتمسك به.**

4- التغيير التكنولوجي والتصنيع الحديث ساعد على توفير الأدوات المنزلية الحديثة في البيت، وتلك الأدوات توفر الكثير من الجهد والوقت، وأزاح عن كاهل المرأة مشاق الأعمال المنزلية، ووفر لها وقت الفراغ الكافي، خاصة الأم، تستطيع إنجاز مسئووليتها بأقل وقت، مما أتاح لها مجالا لتأدية أعمال أخرى خارج المنزل، لتكون ربة للبيت وعاملة في الوقت نفسه.

5- تغير النظرة التقليدية للمجتمع إزاء عمل المرأة أتاح للمرأة فرص التعليم والعمل، ولقيت التشجيع من بقية فئات المجتمع على اعتبار مشاركتها في بنائة وتقدمه فكان لها أهمية كبرى، وكلما تغيرت القيم الاجتماعية بالنسبة لعمل المرأة خارج المنزل، ازدادت نسبة تشغيل النساء في مجال العمل.

6- إقبال أغلب الشباب على الزواج بمن تعمل من الفتيات، وإقبال بعضهم على الزواج من ربات البيوت إن كنَّ يملكن إرثا كبيرا يعادل دخل مرتب العاملة أو يزيد، وذلك لمساعدته اقتصاديا نظرا لغلاء المعيشة و كثرة احتياجاتها (علي، 1995).

7- وقد تخرج المرأة للعمل نتيجة لظروف خاصة مثل:

أ- أن يكون بالمنزل من يحمل عنها عناء أعبائها ويشرف على الأطفال.

ب- أن يكون الأطفال قد وصلوا إلى سن المدرسة تاركين لها فراغا ترى الأم في العمل مخرجا منه .

ج- أن يكون نظام المجتمع يحتم خروجها للعمل مثل الفلاحة في الريف، وبعض المنتجات البدائية التي لا تعترض على عمل الأم خارج المنزل، بل تنظر إليه على أنه أمر مسلم به.

8- ومما يدفع المرأة للعمل مساهمتها في نواحي النشاط الاجتماعي المختلفة من اقتصادية وثقافية وعلمية، إذ تعد عاملاً في تقدم المجتمع الذي تعيش فيه، ويؤدي للحصول على مكانة اجتماعية لتحقيق الذات من خلاله .

9- تشجيع الأزواج لزوجاتهم على العمل له أهمية في هذا المجال، ولعل مرد ذلك يرجع إلى التقدم الاجتماعي نتيجة للتطورات الاقتصادية التي حدثت، واهتمام الحكومة برفع مكانة المرأة وتحريرها، كما أن انخفاض دخل الأسرة وكبر الأبناء في الأسرة يدفع نسبة كبيرة من الزوجات للعمل خارج المنزل (علي، 1995).

إن الاتصال بالعالم الخارجي وهو ما يؤدي إليه العمل ساعد المرأة على درء المخاوف والسيطرة عليها، فطفولة البنت مليئة بعمليات الضبط والحرمان، ويسيطر عليها المخاوف والقلق،بينما يترك الولد حرا، كما أن العمل يخفف من شعور المرأة بالتبعية للرجل. كما أصبح للمرأة شخصية قوية ومكانة عالية داخل الأسرة ولها الحق في القرارات ومناقشة القضايا وطرح رأيها والأخذ به.

كما اكتسبت المرأة من خلال عملها خبرات جعلتها أكثر استجابة في تحكيم العقل عند دراسة الأمور التي تتعلق بأسرتها، وكان أيضا من أثر عمل المرأة اتجاهها نحو تنظيم الأسرة بأسلوب للتكيف مع الأوضاع الجديدة، حيث إن المرأة التي تملك عددا كبيرا من الأطفال لا يمكنها مزاولة العمل في خارج منزلها. على العكس فأن المرأة العاملة تضطر بتقليل عدد مرات الإنجاب لكي تتمكن من متطلبات مزاولة بعض المهن، وحصول المرأة على قسط من التعليم والتدريب المهني الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع متوسط العمر عند الزواج، وبالتالي تقليص فترة الإنجاب وانخفاض مستوى الخصوبة (فودة،1985).

وإن خروج المرأة لميدان العمل جعل أبناء الأمهات العاملات أكثر طموحا من أبناء الامهات غير العاملات وهذا ما اثبتته دراسة حكيم،1984 عبد الفتاح،1967، من المؤيدين لخروج المرأة للعمل حيث يرى أن خروج المرأة للعمل له تأثير إيجابي في الطفل من حيث تقوية الاعتماد على النفس، كما أن الأم العاملة تقضي وقتا أقل مع أبنائها من الأم المتفرغة،الآ أنها تستثمر هذا الوقت وتحقق تفاعلا أفضل مع الأبناء من الأم المتفرغة، فالعبرة ليست بالكم في الوقت، ولكن بالكيف في عملية التعامل نفسها، وهذا يتوقف على مدى حب الأم لعملها وعلى اقتناعها به، فالأم التي تحب عملها وتتحمس له، تكون متحمسة لرعاية أبنائها،أما إذا كان خروجها للعمل بهدف الهروب من الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال فإن هذا يأتي بنتيجة عكسية على الطفل (الطماوي،1989).

والمرأة العاملة تقبل على أطفالها بشوق ولهفة فتعوضهم عن الوقت الذي قضته بعيدا عنهم، كما أنها تمنحهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتشجعهم على الاستقلال التدريجي، كما أن إحساس المرأة العاملة بذاتها أكثر نضجا من غير العاملة، ومن هنا فهي تعكس هذا إلاحساس الناضج والإحساس بالنجاح على أطفالها، والمرأة العاملة تربط أبناءها بالواقع لأنها تعطيهم خبرتها وتشجعهم على الاستقلال،وذلك يكون نتيجة اتصالها بالعالم الخارجي،

ترى بعض الدراسات أن خروج المرأة للعمل أثر في العلاقة بين الزوجين تأثيراً ايجابيا، وبذلك تصبح العلاقة بينهم علاقة مبنية على أساس التفاهم والانسجام والتعاون بين الطرفين لبناء أسرة جديدة. فالعلاقة الزوجية السائدة سابقا كانت مبنية على أساس أن الزوج هو صاحب السلطة العليا في الأسرة بسبب هيمنته الاقتصادية ، حيث إن الزوجة والأبناء أصبحوا تابعين له اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ولكن بخروج المرأة إلى ميدان العمل واستقلالها اقتصاديا تغيرت نظرة الزوج لزوجته العاملة، وأصبح يكن لها الاحترام والتقدير. أصبحت السلطة داخل الأسرة أكثر ديمقراطية، وظهر دور المرأة موازيا لدور الرجل في الأسرة، وأصبحت العلاقات الاجتماعية ليست تسلطية، فعمل المرأة واستقلالها المادي عن الرجل لم يضعف العلاقات بينهما، فالمسألة لم تعد مسألة سلطة أو تحكم ولكنها أصبحت مسألة تعاون ومشاركة وتفاهم، كما أن المرتب الذي تحصل عليه المرأة نظير عملها في شراء متطلبات أسرتها يساعد في تخفيف العبء عن الرجل (الخولي،1974).

يلاحظ من الأطار النظري أن هناك نقاطاً تم الاتفاق عليها، وأن هذه النقاط هي الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي والثقافي، وهي من الأمور التي تجعل المرأة تخرج للعمل. وأهمها الأمور الاقتصادية. وأما الأمور الاجتماعية فتتمثل في تحقيق ذاتها ومكانتها، وتعد عاملاً من عوامل تقدم المجتمع، وقد يكون أيضا من أسباب خروجها كبر الأولاد ويوجد عندها متسع من الوقت لتقضيه في العمل والدراسة.

مما سبق أرى أن دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل عديدة ومتداخلة منها ما هو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي أو ذاتي، وليس هناك سبب أو دافع واحد هو الأساس في خروج المرأة للعمل والتعليم ولكن قد يكون في مقدمته الدوافع الاقتصادية نظرا لارتفاع مستوى المعيشة ومجابهة متطلبات واحتياجات الحياة، وقد يرجع أيضا إلى الدافع الذاتي وهو من الدوافع الهامة لتأكيد ذاتها وإثبات شخصيتها. ولشعور المرأة بأن احتكاكها بالآخرين ونزولها مجال العمل والتعلم يطوران من شخصيتها، ويعززان معرفتها بخبرات وثقافات الآخرين، ويجعلها مدركة وواعية بمجريات الحياة والتطورات التي تحدث من خلال احتكاكها وتعاملها مع الآخرين . وتقدم التنشئة الاجتماعية أيضا دورا رئيساً في خروج المرأة إلى مجال العمل والتعليم، فالمرأة التي نشأت في أسرة تعمل فيها والدتها، تسعى وتطمح للعمل من خلال رؤيتها لمكانة أمها، ونظرا لما تشاهده من تحقيق المكانة والدور للأم فهي تتمنى تحقيق ذاتها أيضا من خلال العمل والتعلم . علماً بأن زيادة نسبة تعليم الإناث في الفترة الأخيرة بصورة ملحوظة في الريف والحضر، دفع المرأة إلى الخروج إلى العمل ومواصلة تعليمها العالي لتحقيق مكاسب مادية واجتماعية وثقافية.

الدراسات ذات الصلة

الدراسات العربية

- أجرى حمود (1983) دراسة في تونس بعنوان (العوامل المحددة لعمل المرأة وتحصيلها العلمي)، هدفت الدراسة الى معرفة الاسباب التي تدفع المرأة للعمل ،وأجريت الدراسة على عينة من النساء العاملات: واستخدم الاستبيان في الدراسة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

1- غالبا ما تكون الناحية المادية هي من أهم دوافع المرأة للعمل.

2- والعامل الآخر هو الجانب المعنوي المرتبط بشغل أوقات الفراغ أو الحصول على مركز اجتماعي. أما الأسباب التي تمنع المرأة من العمل فقد تركزت في محاور ثلاثة:

- خصائص ذاتية مثل عدم الكفاية التعليمية وعدم المقدرة على التوفيق بين متطلبات الأسرة والعمل.

- الخصائص العائلية مثل حاجة الأولاد إلى أمهم ورفض الزوج والعائلة لفكرة عمل المرأة.

- العوامل الاجتماعية مثل الاختلاط بالجنس الآخر في العمل وعدم توفير دور الحضانة لأبناء العاملات.

- أجرى ثابت (1983) دراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة بعنوان (أثر اشتغال المرأة المتعلمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية) هدفت إلى تعرف أثر عمل المرأة المتعلمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومدى ارتباط تعليم المرأة ودورها في عملية النمو الاقتصادي، كذلك تعرف مظاهر التغير الاجتماعي المصاحبة لعمل المرأة وأثر ذلك في بناء الأسرة. ومدى سلطة المرأة في اتخاذ القرار في الأسرة. وكانت عينة الدراسة عينة طبقية مؤلفة من (334) امرأة عاملة متزوجة، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها:

*** إن خروج المرأة المتعلمة إلى العمل يؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.**

*** كلما ازدادت نسبة تعليم المرأة في المجتمع ارتفعت مكانة النساء الاقتصادية والاجتماعية وتعاظمت درجة تحررهن من القيود القديمة.**

*** يرافق اشتغال المرأة تغيرات اجتماعية عديدة مستحدثة، أبرزها التطلع إلى ممارسة السلطة في الأسرة والإسهام في اتخاذ القرار فيها من أجل رعاية الأبناء، والجو السائد في الأسرة بين الزوجين، فقد أشار 82% من مجموع أفراد العينة أن للمرأة العاملة سلطة اتخاذ القرار في الأسرة من أجل رعاية الأبناء، كما أشار 88% من مجموعهن أن علاقتهن بأزواجهن هي علاقة متوازنة.**

- و أجرت سلامة (1987) دراسة بعنوان (عمل الأم وحجم الأسرة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي كمحددات لإدراك الطفل للدفء الوالدي). هدفت هذه الدراسة الى معرفة عمل الأم وعلاقتة بالدفء الوالدي، أجري البحث على عينة مكونة من 109 من الأطفال

(57 ذكراً - 52 أنثى).

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- أطفال الأمهات غير العاملات يدركون رفضاً من قبل آبائهم أعلى مما يدركه أطفال العاملات. أي أن أطفال العاملات يرون أباءهم أكثر دفئاً، وأقل عدوانية وإهمالاً من أطفال الأمهات غير العاملات.

- أجرت السمالوطي (1989) دراسة بعنوان (أثر خروج المرأة للعمل في أدائها) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر خروج المرأة للعمل في أدائها في المنزل وفي أبنائها. استخدمت منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وقد تم سحب العينة من مدارس إعدادية وثانوية مشتركة، وشركة مصر للطيران. واستخدمت الأدوات الآتية:

1- المقابلات المفتوحة غير المقننة.

2- بناء مقياس اتجاهات دور المرأة.

- أجرت الطماوي (1989) دراسة بعنوان (خروج المرأة إلى العمل وأثره في رعاية الأبناء) هدفت إلى معرفة خروج المرأة للعمل وأثره في رعاية الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من 60 امرأة عاملة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أجمعت السيدات العاملات المتفرغات على ضرورة تفرغ الأم لرعاية الطفل في المرحلة المبكرة حتى ثلاث سنوات، اذ إن طفل الأم العاملة أكثر تعرضاً للإصابة بالأمراض لتركه في الحضانة، ويتميز سلوكه بالعصبية والتوتر والعدوانية لعدم شعوره بالأمان لبعده عن الأم لفترات طويلة من اليوم. وهذا يؤكد ارتباطا سلبيا بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية النفسية للأطفال. هناك علاقة سلبية بين خروج المرأة للعمل والرعاية الاجتماعية للأطفال، فأطفال الأم العاملة أكثر مشاحنة مع الآخرين من أطفال الأم المتفرغة، وذلك لعدم وجود إشراف مباشر على الطفل. وأطفال المتفرغات أكثر ارتفاعاً في التحصيل الدراسي من أطفال العاملات.

- أجرت الصيرفي (1990) دراسة بعنوان (مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم). هدفت إلى تحديد مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور في سن 6 - 9 سنوات في عينة الدراسة التي تكونت من عشرة أطفال من الذكور ممن تقع أعمارهم بين سن 6 - 9 سنوات . واستخدم في الدراسة كل من اختبار" الكات" ومنهج الملاحظة لدراسة سلوك الطفل الخارجي، دراسة الحالة كطريقة مساعدة في الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- الطفل الذي تعمل أمه أكثر عدوانية من الطفل الذي لا تعمل أمه.

- الأم العاملة تنمى لدى طفلها مظاهر الاستقلالية والثقة بالنفس.

- هناك متغيرات أخرى غير متغيرعمل الأم لها أثر بالغ في نمو العدوان لدى أطفالها كدور الأب في الأسرة ومدى تعاونه مع الأم، وكذلك شخصية الأم واتجاهاتها نحو أبنائها.

-أجرت مشينش (1990) دراسة بعنوان(المشكلات النفسية والاجتماعية لخروج الأم الى العمل على أطفالها في مدينة عمان،وهدفت الى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات، بسبب خروجهن إلى العمل ومقارنتها بتلك المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات غير العاملات. تكونت العينة من (240) طالبا تعمل أمهاتهم، تم تزويدهم باستبانة تقوم الأم بتعبئتها وتم اختيار (169) طالبا لا تعمل أمهاتهم يقمن بتعبئة الاستبانة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة المشكلات النفسية والاجتماعية التي قامت بتطويرها، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- غالبية المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات تتشابه من حيث شيوعها وترتيبها.

- مشكلات أبناء المرأة العاملة هي سرعة الغضب، والتحدث بصوت مرتفع، والعصبية في المزاج.

- عدم قضاء وقت كافٍ في الدراسة وعدم المحافظة على الكتب المدرسية، واللعب مع أطفال مشاغبين.

أجرت نعيسة (1995) دراسة بعنوان (دوافع العمل والتعليم العالي عند المرأة العاملة، في محافظتي دمشق واللاذقية). وهدفت الى الكشف عن الدوافع الحقيقية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الكامنة وراء عمل المرأة. مدى الارتياح النفسي الذي تحققة خلال وجودها في العمل.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا النفسي لدى المرأة وإنتاجية العمل.**
- **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقات المرأة الاجتماعية في مجال العمل وإنتاجية العمل لديها.**

- أجرى إبراهيم (1997) دراسة بعنوان(التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات وغير االعاملات). وهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة للعمل والتوافق الاجتماعي للأبناء، هل توجد فروق في درجة توافق الأبناء النفسي الاجتماعي تبعا للجنس (الذكور-الأناث) . وتكونت عينة الدراسة من (300) طفل وطفلة في المرحلة الإعدادية تضم (150) من أبناء الأمهات العاملات، و(150) من أبناء الأمهات غير العاملات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

تحقق صحة الفرض الأول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لصالح أبناء الأمهات غير العاملات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الدراسي لصالح أبناء الأمهات العاملات.

- تحقق صحة الفرض الثاني وثبت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعي والجنسي لأبناء الأمهات العاملات. وغير العاملات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي الدراسي.

- أجرت الخارووف (2000) دراسة في الأردن بعنوان (محددات عمل المرأة من وجهة نظر النساء العاملات وغير العاملات والمديرات في منطقة عمان) هدفت إلى معرفة العوائق أمام عمل المرأة ، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

وجود العوائق أمام عمل المرأة يعود لعوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية تتعلق بما يلي:

- النسبة الأكبر من العاملات كانت من المتعلمات وصغيرات السن.

- لا تزال العوامل الثقافية تقف حاجزا أمام عمل المرأة، سواء أكانت زوجة أم ابنة، وهذا يرتبط بالمستوى التعليمي للزوج والأب من حيث موافقتهم على عمل بناتهم أو زوجاتهم والعكس صحيح.

- لا يزال هناك تأثير للمجتمع الذكوري وتأثير للأدوار النمطية للإناث، المرتبطة بالزواج، والإنجاب، ورعاية الأطفال في عمل المرأة.

- أجرت العسلي(2002) دراسة في الأردن بعنوان (واقع تعليم المرأة في الأردن خلال الفترة من عام 1952 حتى عام 2000). هدفت إلى تعرف واقع تعليم الإناث في الأردن منذ عام (1952) وحتى عام(2000)، وأثر الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتشريعات، والقوانين التربوية الصادرة في الأردن وكان لها أثر في تعليم المرأة واعتمدت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي للبيانات والمعلومات الواردة في التقارير الإحصائية لوزارة التربية والتعليم العالي وتوصلت إلى:

- إقبال المرأة على التعليم زاد بشكل كبير ومستمر.

- على الرغم من الإقبال على التعليم بأنواعة من قبل المرأة، إلا أنه مايزال كثير من النساء والفتيات لا يجدن فرصة للالتحاق بالتعليم وبالذات في بعض مناطق الأرياف والبادية، وبعض مناطق المدن الكبيرة في المملكة لعدم الوعي بأهمية تعليمها، ولبعض الرواسب الاجتماعية نحو دور المرأة وتعليمها والذي يحرمها حتى من التعبير عن حاجتها للتعلم، أو التفكير فيه، بالإضافة للعوامل الاقتصادية لبعض الأسر الأردنية التي تؤدي إلى حرمان الإناث من التعلم أو الاستمرار فيه.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- غالبية المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات العاملات تتشابه من حيث النوع مع المشكلات الشائعة لدى أطفال الأمهات غير العاملات، ولكنها تختلف عنها في درجة شيوعها وترتيبها.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

- **أجرى ألبيرز (Albers,1982) دراسة في ولاية تكساس، بعنوان (العلاقة بين الرضا الوظيفي والتوافق الزواجي) هدفت إلى معرفة الرضا بين الزوجين لدى عينة تكونت من (40) زوجا و (40) زوجة ،عاملين ولديهم ولد على الأقل في مرحلة الحضانة، قام باستخدام مقياس وصف العمل ومقياس التوافق الزواجي بهدف جمع بيانات الدراسة. واستخدم اختبار (ت) ومعامل ارتباط (بيرسون) وجدول (ز) للعلامات (Fisher 2 Scores) للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا وجود لأية علاقة بين التوافق الزواجي والرضا الوظيفي لدى كل من الزوج والزوجة.**

- **أجرى برايس (Price,1985) دراسة في ولاية IWO بعنوان (الرضا الزواجي وارتباطة بعدد من المتغيرات المتعلقة بالأسرة) وهي: ضغط الدور الذي يقوم به الشخص، ودخل الأسرة، ومكانة الزوج الوظيفية، وعدد سنوات التعليم، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج، والذهاب إلى الكنيسة، ووجود الأطفال، وعمل المرأة خارج المنزل ،والرضا الذاتي. هدفت الى معرفة التوافق بين الزوجين، وقد اشتملت عينة الدراسة على (1006) زوجاً و(1180) زوجة تراوحت أعمارهم بين (18-69)سنه، بمتوسط مقداره (81،22)، وقام الباحث باستخدام تحليل الانحدار التدريجي لمعرفة أثر العوامل العشرة السابقة، واظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:**

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لضغط الدور والرضا الذاتي والذهاب إلى الكنيسة .

- وجود الأطفال ودخل الأسرة على التوافق الزواجي، وأن أكثر العوامل تأثيرا فى التوافق الزواجي كان ضغط الدور والرضا الذاتي. ووجود الأطفال ودخل الأسرة .

- أجرى جرين (Green, 1991) دراسة في The Union Institute بعنوان (العلاقة بين العمر، والراتب والمهنة، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي من جهة، والتوافق الزواجي من جهة أخرى) هدفت الى معرفة الدخل وأثره في الحياة الزوجية، واستخدم الباحث عينة تكونت من (100) زوج وزوجة أمريكيين من أصل إفريقي. واستخدم مقياس الرضا الزواجي. بالإضافة إلى جمع معلومات عن عدد من المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بعمر المستجيب، ودخله، ومهنته، ومستواه التعليمي، وعدد سنوات زواجه. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي:

- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية (□□≤□□□□□) بين درجة التوافق الزواجي والعمر والمستوى التعليمي والدخل .

- في حين لم تظهر هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق الزواجي من جهة والمهنة أو مدة الزواج من جهة أخرى .

- أجرى علي (Ali,1993) دراسة في Adelphi University بعنوان (العلاقة بين التوافق الزواجي وإنجاز المهمات المنزلية لدى عينة من المهاجرين المسلمين) شملت (110) أزواج و (110) زوجات، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي من جهة، وتقسيم العمل المنزلي الذي يحدد نمط الزواج (تقليدي، أو تعاوني)، والعمر والمستوى التعليمي والمهنة والدخل، وطول فترة الهجرة من جهة أخرى. قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وأظهرت هذه الدراسة النتائج الآتية:

- عدم وجود علاقة بين التوافق الزواجي ونمط الزواج بوساطة طريقة إنجاز العمل المنزلي.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي من جهة والمستوى التعليمي والمهنة والدخل وطول فترة الهجرة من جهة ثانية .

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والعمر.

- أجرت مارلين وكامبل (Marilyn & Campbell,1994) من جامعة سانت جوبز في الولايات المتحدة دراسة بعنوان (تأثيرات بيئة المنزل في التحصيل الأكاديمي للأطفال). وهدفت إلى تعرف العوامل التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية، وتحديد العلاقة بين الحالة الاقتصادية ومستوى تعليم الأم ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي، ومعرفة وجهات نظرالأمهات والآباء والأطفال، إضافة إلى معرفة تأثير مفهوم الذات بشكل عام في التحصيل الدراسي للطلبة الموهوبين، وكذلك تعرف تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تحصيل الطلبة الموهوبين. وقد تم تطبيق الدراسة في منطقة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية حيث شملت عينة الدراسة (255) مشاركا من الطلبة الموهوبين من بينهم(109) من الذكور بمتوسط عمري (19) عاما، و(357 والدا) منهم 161 أبا و196 والدة. وكان المشاركون الطلبة والآباء من البيض والآسيويين وهم من اصل اسبان.

وأشارت نتائج هذه الدراسة الى:

- التحصيل الدراسي للطلبة الأمريكيين الذين يعيشون مع أسر تتكون من الأب والأم أفضل من أولئك الذين يعيشون مع والد او والدة فقط، (أسرة منفردة ترأسها الأم أو الأب).

- أجرت ربيكا (Rebecca,2000) دراسة في لوس انجلوس بعنوان (مشاركة الوالدين في تعليم المراهقين) هدفت إلى معرفة أثر تعليم الوالدين في أبنائهم،حيث استخدمت الدراسة بيانات من دراسة وطنية للتعليم من خلال جمع بيانات عن حوالي (25000) طالب في الصف الثامن، وكانت الدراسة قد طبقت على (1052) مدرسة في مدينة لوس انجلوس، وتم تحليل عدة أنواع في مجال الفروق في الجنس والتحصيل الدراسي، ومدى متابعة الوالدين للأبناء في المدرسة، ومستوى تعليم الوالدين.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة: أن مستوى تعليم الوالدين ومشاركتهم أبناءهم في المواد الدراسية قد أسهم في زيادة مستوى التحصيل لدى الأبناء.

خلاصة الدراسات السابقة:

يعاني موضوع المرأة والعمل والتعليم العالي والأسرة، من قلة الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب، وما يترتب عليه من تأثيرات إيجابية في المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص،وتعد دراسة المرأة من أهم الدراسات التي تتطلب الدراسة والتحليل والتعمق بالمرأة وكل هذا يتطلب البحث المتواصل المستمر مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل،الذي أدى الى إحداث الكثير من التغيير في العالم.

نخلص من هذا العرض للدراسات والبحوث السابقة إلى أنه لا توجد أبحاث أردنية – حسب علم الباحثة - تركز على دراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات بالتعليم بصفة عامة، وببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية بصفة خاصة، وأن هذا الموضوع الحيوي يستحق أن تتناوله دراسة أردنية علمية تتحرى مجالاته وأبعاده. وما يتأثر به المجتمع والأسرة من ايجابيات نتيجة التحاق المرأة ببرامج الدراسات العليا، ويلاحظ أن معظم الدراسات الأجنبية أجريت في مجتمعات قيمها مختلفة عن قيم المجتمع الأردني. كما أن الدراسات العربية الأردنية تناولت هذا الموضوع تناولاً محدوداً كجزء من دراسة وليس كبحث شامل.

والجديد في موضوع البحث الحالي هذا أنه سوف يضيف أبعادا جديدة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي لها صلة بهذا الموضوع، وخاصة مجال وأبعاد جمع المرأة الأردنية بين عملها ودراستها العليا، وأثر ذلك في محيط أسرتها.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل المنهج المتبع في هذه الأطروحة، كما يتناول وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها والأدوات المستخدمة في الدراسة،ومتغيراتها وتصميمها والمعالجات الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمد في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي لتعرف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في حياة أسرهن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من النساء الأردنيات العاملات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، في برنامجي الماجستير والدكتوراة البالغ عددهن (4045) امرأة، والجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة.

(1) جدول
أفراد المجتمع الأصلي للدراسة

الدرجة العلمية / الجامعة	ماجستير	دكتوراه
الجامعة الأردنية	1343	293
جامعة اليرموك	723	85
جامعة مؤتة	324	17
جامعة العلوم والتكنولوجية	369	2
جامعة آل البيت	119	0
الجامعة الهاشمية	163	0
جامعة الحسين بن طلال	0	0
جامعة البلقاء التطبيقية	103	0
جامعة عمّان العربية للدراسات العليا	343	161
المجموع الكلي	3487	558

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من النساء الأردنيات العاملات، الملتحقات ببرامج الدراسات العليا وازواجهن، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، بواقع (50) امرأة من الجامعة الأردنية و(100) امرأة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا للعام الدراسي 2005/ 2006، في برنامجين من برامج الدراسات العليا:الماجستير والدكتوراة، في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وكلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، وتم اختيار الجامعة الأردنية باعتبارها ممثلة للجامعات الحكومية وهي الأم والأصل وتم إنشاؤها عام (1962) وجامعة عمان العربية للدراسات العليا ممثلة للجامعات الأهلية وأول جامعة أهلية تطرح برامج الدراسات العليا في الأردن.

كما تكونت عينة الدراسة من أزواج النساء الأردنيات العاملات والملتحقات ببرامج الدراسات العليا وبعض الأبناء.

والجدول (2). يوضح أفراد عينة الدراسة من الزوجات.

الجدول(2)
أفراد عينة الدراسة من الزوجات

الجامعة الأردنية	جامعة عمان العربية للدر اسات العليا	المجموع
50	100	150

كما بلغ عدد أفراد العينة من الأزواج (150) زوجاً.

متغيرات الدراسة :

طبيعة عمل المرأة الدارسة: وتقسم إلى فئتين:

أ) قطاع حكومي ب) قطاع خاص

المستوى التعليمي للزوج: ويقسم إلى الفئات التالية:

أ) ثانوي أو أقل.

ب) دبلوم مجتمع.

ج) بكالوريوس.

د) دبلوم عالي.

هـ) دراسات عليا (ماجستير ، دكتوراه)

أدوات الدراسة:

أستبانتان واحدة خاصة بالزوجات والأخرى خاصة بالأزواج. ومقابلة للزوجات والازواج وبعض الأبناء.

أداة الدراسة (الاستبانات)

تم بناء استبانتين الهدف منهما معرفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن. وجهتا للنساء العاملات الدارسات وأزواجهن.

وتم بناء الأداة وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب المتعلق بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لجمع النساء العاملات بين عملهن ،ودراستهن، والقيام بوظائفهن المنزلية، حيث أطلعت الباحثة على عدد من المصادر والمراجع والأبحاث والدراسات.

- بعد مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة تم تحديد المجالات والفقرات بصورتها الأولية. والملحق (1) يبين ذلك.

بعد إعداد الصيغة الأولية للأداتين تم عرضهما على هيئة من المحكمين مكونة من (10) خبراء. روعي في اختيارهم أن يكونوا من ذوي الخبرة في هذا المجال، وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى ارتباط الفقرات بكل مجال، وما يرونة مناسباً من حذف أو إضافة أو تعديل بعض الفقرات. وقد شملت فقرات الاستبانة الأولى (استبانة الزوجات) ثلاثة مجالات هي:

المجال الاجتماعي ويحتوي على 12 فقرة.

المجال الاقتصادي ويحتوي على 12 فقرة.

المجال النفسي ويحتوي على 12 فقرة.

وبهدا تكون الأداة الأولى (الاستبانة) بصورتها الأولية قد تكونت من (36) فقرة.

أما الاستبانة الثانية (استبانة الأزواج) فقد شملت ثلاثة مجالات هي:

المجال الاجتماعي ويحتوي على (10) فقرات.

المجال الاقتصادي ويحتوي على (10) فقرات.

المجال النفسي ويحتوي على (10) فقرات.

وبهذا تكون الأداة الثانية (الاستبانة) بصورتها الأولية قد تكونت من (30) فقرة.

وقد روعي ان تكون هناك بعض الفقرات السلبية التي تم قلبها قبل التحليل الأحصائي.

وبالنسبة لفقرات الاستبانة فقد تراوح المدى النظري للدرجات التي حصل عليها الفرد في الأسرة بين (3) درجات، ودرجة واحدة، وبلغت درجة الحياد درجتين أثنتين، وتدل الدرجة الكلية التي تزيد عن درجة الحياد على الأثر الإيجابي لالتحاق النساء العاملات ببرامج الدراسات العليا على حياة أسرهن، اي لا توجد آثار سلبية نتيجة للالتحاق ،أما الدرجة المنخفضة التي تقل عن درجة الحياد فتشير إلى الأثر السلبي لهذا الالتحاق.

والملحق (2) يبين ذلك.

ثانياً: المقابلة الشخصية:

حاولت الدراسة الحالية الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها المقابلة، وهي أداة هامة من أدوات الدراسة، ومن أجل الحصول على البيانات والمعلومات تم ما يلي:

- الرجوع إلى سجلات دائرة القبول والتسجيل في الجامعات الأردنية.

- أجريت المقابلات مع جزء تم اختياره بالطريقة العشوائية من عينة الدراسة، وبلغ عددهن خمسة وعشرين امرأة عاملة ملتحقة ببرامج الدراسات العليا.

- تم إجراء المقابلات وتوجيه عدة أسئلة للفئات المقابلة وهي الزوجات، والأزواج، والأبناء الملحق (3) يبين ذلك.

صدق أداتي الدراسة:

تم قياس صدق الأداتين عن طريق عرضهما على هيئة من المحكمين(ملحق 4)من حملة درجة الدكتوراة لإبداء الرأي في كل مجال من المجالات التي وضعت الأداتان لقياسها وإبداء الرأي في فقرات كل مجال، وصياغة كل فقرة. وبعد دراسة آراء وملاحظات المحكمين تبين ما ياتي:

- الإجماع على مناسبة المجالات لقياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في محيط أسرهن.
- إيراد بعض الملاحظات حول الفقرات من حيث الصياغة والتقديم والتأخير والحذف والإضافة.
- وقد أجريت التعديلات الضرورية في ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم حتى أصبحت الأدوات في صورتها النهائية.

ثبات أداتي الدراسة:

تم حساب معامل الثبات للاستبانتين عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق على عينة تجريبية من خارج عينة الدراسة، وكانت الفترة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين.

وتم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق معامل ارتباط بيرسون لكل بعد ومجال من أبعاد ومجالات الأداتين، وقد عُدت معاملات الثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداتي الدراسة ومجالاتها الفرعية.

الجدول (3)

قيم ثبات الاستبانتين حسب معامل ارتباط بيرسون

الأستبانة	المجال	معامل الارتباط بيرسون
الأولى	الاجتماعي	0.56
	الاقتصادي	0.76
	النفسي	0.86
الثانية	الاجتماعي	0.70
	الاقتصادي	0.80
	النفسي	0.65

كذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات أدوات الدراسة حسب معادلة كرونباخ ألفا.

والجدول (4) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات والأداة ككل.

)4(الجدول

قيم ثبات الاستبانتين حسب معادلة كرونباخ ألفا

الأستبانة	المجال	معامل الاتساق الداخلي
الأولى	الاجتماعي	0.69
	الاقتصادي	0.75
	النفسي	0.72
	الاداة ككل	0.84
الثانية	الاجتماعي	0.69
	الاقتصادي	0.67
	النفسي	0.73
	الأداة ككل	0.80

إجراءات الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من النساء الأردنيات العاملات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وبدىء بتوزيع أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2005 / 2006 على النحو الآتي:

1- القيام بإجراء المراسلات اللازمة للحصول على الموافقة الرسمية لتسهيل مهمة القيام بجمع البيانات المطلوبة لأغراض الدراسة. فقد تفضلت رئاسة جامعة عمان العربية للدراسات العليا مشكورة برفع خطابات إلى جهات الاختصاص، وخاطبت الجامعة الأردنية للتفضل بإجراء ما يلزم لتسهيل مهمة الباحثة.

2- طلب البرنامج الدراسي من الدراسات العليا في العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

3- عمل جولة على القاعات الدراسية التي تتواجد فيها المحاضرات للتمكن من توزيع الاستبانات بشكل جيد .

4- تم حصر أعداد النساء في كل قسم حسب الكلية والتخصص والجامعة.

5- بدأت إجراءات تطبيق الدراسة في 2006/2/20 وانتهت في منتصف شهر آذار2006م.

6- تم توزيع (150) استبانة، أعيد منها بعد متابعة جادة (122) استبانة، جرى تحليلها واستخراج النتائج منها.

7- تمت مقابلات شخصية عددها خمس وعشرون مقابلة مع عدد من النساء العاملات الدارسات وأزواجهن وأبنائهن.

8- تم تفريغ البيانات وإدخالها في الحاسوب لمعالجتها إحصائيا.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج:

تمّ استخدام المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالأسئلة الرئيسة للدراسة، وتم تحليل بيانات الدراسة واستجابات أفراد عينة الدراسة باستخراج:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية .

3- الانحرافات المعيارية.

4- استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، فيما يتعلق بالعلاقات الارتباطية.

5- استخدام المؤشر الإحصائي المعروف باختبار- (t-tes t) -

6- استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا.

(ANOVA)7- استخدام تحليل التباين الأحادي

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

طرحت هذه الدراسة ستة اسئلة استهدفت الكشف عن تعرف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الاردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن.

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على :

ما الآثار الاجتماعية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن ؟.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الاجتماعي لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن. والجدولان (5) و (6) يوضحان ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر النساء العاملات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	9*	لا يوجد لدي وقت لمشاركة أطفالي ألعابهم.	2.42	.61
2	.6	يقدر زوجي الجهد الذي أبذله في عملي ودراستي.	2.37	.66
3	.7*	أتحمل مسؤولية الأعباء المنزلية وحدي دون مساعدة زوجي.	2.37	.69
4	.5	أوازن بين وقت دراستي والوقت المخصص لرعاية أسرتي.	2.34	.56
5	.12	يشجع زوجي أية فرص تتاح لي للتقدم العلمي.	2.30	.58
6	.11	أشعر أن مكانتي الاجتماعية تحسنت نتيجة ما أقوم به.	2.25	.62
7	.10*	لا يوجد لدي وقت للخروج من المنزل للنزهة مع أفراد الأسرة.	2.24	.67
8	.1*	التحاقي ببرنامج الدراسات العليا أثر سلبا في قضائي وزوجي معظم أوقات الفراغ معا.	2.07	.66
9	.3	أشترك مع زوجي في مطالعة مواضيع معينة.	1.93	.69
10	.4*	يقع على عاتقي العبء الأكبر من رعاية أطفالنا.	1.91	.56
11	.2	يشاركني زوجي في الأعمال المنزلية تقديرا لعملي ودراستي.	1.75	.62
12	.8	ألجأ أنا وزوجي إلى الاستعانة بخادمة للأعباء المنزلية.	1.57	.84
		المجال الاجتماعي ككل	2.13	.34

* فقرة سلبية (تم عكس التصحيح)

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي من وجهة نظر النساء العاملات، حيث جاءت الفقرة (9) التي تنص على "لا يوجد لدي وقت لمشاركة أطفالي ألعابهم" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.42) من أصل (3). بانحراف معياري (0.61)،

بينما جاءت الفقرة (8) التي تنص على "ألجا أنا وزوجي إلى الاستعانة بخادمة للأعباء" بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.57)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.84)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاجتماعي ككل (2.13)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.34). من خلال الجدول (5) يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية نوعا ما في المجال الاجتماعي، وهذا بدوره يشير إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيراً اجتماعياً إيجابياً بالنسبة لهذا المجال في حياة أسرهن من وجهة نظر النساء العاملات.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةوالرتبة لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الأزواج

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	5*	أشعر أن زوجتي بدأت تتكبر علي بعد التحاقها بالدراسات العليا.	2.76	.56
2	6*	أشعر أن احتكاك زوجتي بالآخرين أثر سلبا في علاقاتنا معا.	2.76	.46
3	7*.	ضعفت علاقة زوجتي بأطفالنا نتيجة قلة الوقت لمتابعة قضاياهم.	2.58	.61
4	8*.	أشعر أن زوجتي لا تحتاج إلى الدراسات العليا.	2.46	.66
5	2*.	أصيبت علاقتي بزوجتي بالفتور نتيجة خروجها للدراسة.	2.39	.72
6	9*.	أصبحت زوجتي لا تشاركني الجلوس لمشاهدة البرامج التلفزيونية.	2.28	.70
7	.1	ازددت احتراما لزوجتي نتيجة التحاقها ببرامج الدراسات العليا.	2.21	.72
8	10*.	ضعفت علاقاتنا الاجتماعية مع الآخرين نتيجة انشغال زوجتي بالعمل والدراسة.	2.19	.65
9	.4	ترك التحاق زوجتي ببرامج الدراسات العليا أثارا إيجابية في كافة أفراد الأسرة.	2.16	.81
10	.3	رغبة زوجتي في إكمال دراستها العليا أدى إلى تحمسها لرعاية أطفالها.	2.07	.77
		المجال الاجتماعي ككل	2.39	.39

* فقرة سلبية(تم عكس التصحيح)

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الاجتماعي من وجهة نظر الأزواج، حيث جاءت الفقرة (5) التي تنص على "أشعر أن زوجتي بدأت تتكبر علي بعد التحاقها بالدراسات العليا" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.76)، من أصل (3)،بانحراف معياري (0.56). بينما جاءت الفقرة (3) التي تنص على "رغبة زوجتي في إكمال دراستها العليا أدى إلى تحمسها لرعاية أطفالها" بأدنى متوسط حسابي بلغ (2.07)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.77)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاجتماعي ككل (2.39) من أصل (3)، بانحراف معياري (0.39).

من خلال الجدول (6) يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية نوعا ما في فقرات المجال الاجتماعي، وهذا بدوره يشير إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيراً اجتماعيا إيجابياً في حياة أسرهن من وجهة نظر الأزواج.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

ما الآثار الاقتصادية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن ؟.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن. والجدولان (7) و (8) يوضحان ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر النساء العاملات

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	6.*	تحدث خلافات بيني وبين زوجي حول كيفية تصرفي في دخلي.	2.73	.51
2	5.*	يحاسبني زوجي إذا أنفقت كثيرا من ميزانية الأسرة على دراستي.	2.69	.55
3	11*.	دراستي مشروطة بالإنفاق على الأسرة من راتبي.	2.64	.59
4	9.*	لا أساهم نهائيا في الأعباء المادية للأسرة.	2.61	.64
5	7.	نتشارك أنا وزوجي في ميزانية الأسرة.	2.34	.72
6	2*.	التحاقي ببرامج الدراسات العليا أثر سلبا في وضع الأسرة الاقتصادي.	2.32	.67
7	1*.	يتحمل زوجي أعباء مالية إضافية تجاه الأسرة نتيجة دراستي.	2.23	.75
8	8.	أنفق على أشياء خاصة بي دون استشارة زوجي.	2.07	.70
9	4.	يقبل زوجي مساعدتي لأهلي ماديا إذا ما احتاجوا لذلك.	1.90	.82
10	10.	يساعدني زوجي في الإنفاق على دراستي.	1.87	.74
11	12.	أقوم بالإنفاق على دراستي بالإضافة إلى مساعدة زوجي في مصروف الأسرة.	1.86	.68
12	3.*	أخصص جزءا كبيرا من راتبي الشهري لمواجهة تكاليف دراستي.	1.82	.78
		المجال الاقتصادي ككل	2.26	.24

* فقرة سلبية(تم عكس التصحيح)

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الاقتصادي من وجهة نظر النساء العاملات، حيث جاءت الفقرة (6) التي تنص على "تحدث خلافات بيني وبين زوجي حول كيفية تصرفي في دخلي" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.73)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.51)، بينما جاءت الفقرة (3) التي تنص على "أخصص جزءا كبيرا من راتبي الشهري لمواجهة تكاليف دراستي" بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.82)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.78)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاقتصادي ككل (2.26)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.24). من خلال الجدول (7) يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية نوعا ما في فقرات المجال الاقتصادي، وهذا بدوره يشير إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيراً اقتصاديا إيجابياً في حياة أسرهن من وجهة نظر النساء العاملات.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الأزواج

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	8*.	نقلل من شرائنا الحاجيات الأسرية نتيجة تكاليف دراسة زوجتي.	2.35	.70
2	1*.	قلت مساهمة زوجتي في ميزانية الأسرة نتيجة التحاقها ببرامج الدراسات العليا.	2.26	.65
3	3*.	ارتفاع تكاليف دراسة زوجتي يؤدي إلى ضعف الوضع المادي للأسرة.	2.24	.72
4	2*.	زادت الأعباء المالية نتيجة التحاق زوجتي ببرامج الدراسات العليا.	2.06	.68
5	9.	تحسن وضع زوجتي ماديا نتيجة إنهائها الدراسات العليا.	2.03	.74
6	5*.	تنفق زوجتي كل ما تحصل عليه من راتبها على الدراسة.	1.98	.77

7	.7	تقوم زوجتي بدفع جزء من راتبها للمساعدة في النفقات الأسرية.	1.92	.61
8	.10	دراسة زوجتي لا تؤثر ماديا في الأسرة.	1.92	.69
9	.4	أقوم بمساعدة زوجتي في دفع جزء من تكاليف دراستها.	1.91	.72
10	.6	أقوم بدفع تكاليف الخادمة من أجل مساعدة زوجتي في أعمال البيت.	1.65	.79
		المجال الاقتصادي ككل	2.03	.24

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال الاقتصادي من وجهة نظر الأزواج، حيث جاءت الفقرة (8) التي تنص على "نقلل من شرائنا الحاجيات الأسرية نتيجة تكاليف دراسة زوجتي" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.35)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.70)، بينما جاءت الفقرة (6) التي تنص على "أقوم بدفع تكاليف الخادمة من أجل مساعدة زوجتي في أعمال البيت" بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.65)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.79). وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الاقتصادي ككل (2.03)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.24).من خلال الجدول (8) يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية نوعا ما في فقرات المجال الاقتصادي، وهذا بدوره يشير إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيراً اقتصاديا إيجابياً في حياة أسرهن من وجهة نظر الأزواج.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

ما الآثار النفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن ؟.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال النفسي لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن.

والجدولان (9) و (10) يوضحان ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر النساء العاملات

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	4*	عملي ودراستي ينتج عنهما تسيب الأطفال.	2.71	.54
2	.12*	أصبح زوجي أكثر نقدا لي نتيجة دراستي مما يسيء إلى حالتي النفسية.	2.62	.55
3	.11	أشعر أن ثقتي بنفسي ازدادت نتيجة دراستي.	2.61	.52
4	.3*	أشعر أن دراستي تفقد أسرتي الانسجام العائلي.	2.59	.54
5	.5*	خروجي للدراسة يجعل زوجي يشعر بالغيرة مني.	2.58	.60
5	.6*	أصبح أبنائي غير قادرين على أداء واجباتهم المدرسية بصورة مرضية بسبب انشغالي عنهم بالعمل والدراسة.	2.58	.54
7	.9	أشعر أنني أحقق ذاتي من خلال عملي ودراستي.	2.56	.56
8	.8*	وجودي خارج المنزل يضعف علاقتي بأبنائي.	2.53	.56
9	.2	الجمع بين دراستي وعملي لا يقلل من حبي ورعايتي لأطفالي.	2.47	.59
10	.1	دراستي لها تأثير إيجابي في أطفالي من ناحية شعورهم بالفخر.	2.46	.59
11	.10*	أشعر أن زوجي غير راض عن جمعي بين عملي ودراستي.	2.43	.73
12	.7*	أكون عصبية نتيجة كثرة الأعباء والمسؤوليات بسبب عملي ودراستي.	2.11	.64
		المجال النفسي ككل	2.52	.28

* فقرة سلبية (تم عكس التصحيح)

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال النفسي من وجهة نظر النساء العاملات، حيث جاءت الفقرة (4) التي تنص على "عملي ودراستي ينتج عنهما تسيب الأطفال" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.71)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.54)، بينما جاءت الفقرة (7) التي تنص على "أكون عصبية نتيجة كثرة الأعباء والمسؤوليات بسبب عملي ودراستي" بأدنى متوسط حسابي بلغ (2.11)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.64). وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المجال النفسي ككل (2.52)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.28). من خلال الجدول (9) يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية نوعا ما في المجال النفسي، وهذا بدوره يشير إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيراً نفسياً إيجابياً في حياة أسرهن من وجهة نظر النساء العاملات.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية من وجهة نظر الأزواج

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.5*	ضعفت علاقتي بزوجتي نظرا لصراع الأدوار داخل الأسرة نتيجة التحاقها بالدراسة.	2.72	.50
2	.4*	كثرت المشاجرات بيني وبين زوجتي نتيجة بعد زوجتي عن البيت ساعات طويلة.	2.62	.58
3	.10*	لاحظت أن زوجتي تشعر بالتعالي علي نتيجة دراستها العليا.	2.55	.68
4	.1	أشعر أن زوجتي ازدادت ثقتها بنفسها نتيجة دراستها.	2.52	.55
5	.6*	قلة اهتمام زوجتي بي أدى إلى شعوري بالغضب.	2.52	.61
6	.7	يعاني أطفالنا من نقص في الحب والحنان نتيجة انشغال أمهم بالدراسة والعمل.	2.50	.62
7	.2*	قل اهتمام زوجتي بحاجاتي العاطفية نتيجة خروجها للعمل والدراسة.	2.43	.66
8	.8*	لا أرى أنه يجب أن أقوم برعاية الأطفال عند خروج زوجتي للدراسات العليا.	2.41	.60
9	.3	أشعر أن زوجتي ازداد إحساسها بذاتها نتيجة خروجها لمتابعة دراستها العليا.	2.39	.64
10	.9	أكون سعيدا بالجلوس مع أبنائي أثناء خروج زوجتي للدراسة.	1.83	.71
		المجال النفسي – الزوج ككل	2.45	.32

فقرة سلبية (تم عكس التصحيح).

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال النفسي من وجهة نظر الازواج، حيث جاءت الفقرة (5) التي تنص على "ضعفت علاقتي بزوجتي نظرا لصراع الأدوار داخل الأسرة نتيجة التحاقها بالدراسة" بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.72)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.50)، بينما جاءت رقم (9) التي تنص على "أكون سعيدا بالجلوس مع أبنائي أثناء خروج زوجتي للدراسة" بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.83)، من أصل (3)، بانحراف معياري (0.71). وبلغ المتوسط الحسابي لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المجال النفسي ككل (2.45) بانحراف معياري (0.32).

من خلال الجدول (10) يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية نوعا ما في المجال النفسي، وهذا بدوره يشير إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيراً نفسياً إيجابياً في حياة أسرهن من وجهة نظر الأزواج.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أستجابات المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى طبيعة عمل المرأة ؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة طبيعة هذا الأثر، في كل مجال على حدة وفي المجالات الثلاثة معاً في حالة الأسرة .

والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار"ت" لفحص دلالات الفروق في طبيعة عمل المرأة الأردنية في المجالات والأداة ككل في حياة الأسرة

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	حكومي	97	2.14	.343	.893	.374
	خاص/عمل حر	25	2.07	.312		
المجال الاقتصادي	حكومي	97	2.25	0.240	-.804	.423
	خاص/عمل حر	25	2.29	.243		
المجال النفسي	حكومي	97	2.54	.288	1.61	.110
	خاص/عمل حر	25	2.44	.259		
الاداة ككل	حكومي	97	2.31	.251	.764	.446
	خاص/عمل حر	25	2.27	.221		

يلاحظ من الجدول (11) الآتي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (0.893)، عند مستوى دلالة (0.374) في المجال الاجتماعي.**

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (-0.804)، عند مستوى دلالة (0.423)، في المجال الاقتصادي.**

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (1.610) عند مستوى دلالة (0.110) في المجال النفسي.**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (0.764) عند مستوى دلالة (0.446) في الأداة ككل.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أستجابات زوج المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى المستوى التعليمي للزوج ؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى المستوى التعليمي للزوج . والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

تحليل التباين الأحادي لفحص دلالات الفروق في متوسطات المستوى التعليمي للزوج في المجالات والأداة ككل على التحاق المرأة ببرامج الدراسات العليا

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	.730	2	.365	3.339	*.039
	داخل المجوعات	13.009	119	.109		
	الكلي	13.739	121			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	.318	2	.159	2.832	.063
	داخل المجوعات	6.678	119	.056		
	الكلي	6.996	121			
المجال النفسي	بين المجموعات	.063	2	.031	.385	.682
	داخل المجوعات	9.737	119	.082		
	الكلي	9.799	121			
الاداة ككل	بين المجموعات	.237	2	.118	2.006	.139
	داخل المجوعات	7.027	119	.059		
	الكلي	7.264	121			

دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (12) إلى:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج، حيث بلغت قيمة ف (3.339) عند مستوى دلالة (0.39) في المجال الاجتماعي.**

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج، حيث بلغت قيمة ف (2.832) عند مستوى دلالة (0.63) في المجال الاقتصادي.**

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج، حيث بلغت قيمة ف (0.385) عند مستوى دلالة (0.682) في المجال النفسي.**

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج، حيث بلغت قيمة ف (2.006) عند مستوى دلالة (0.139) في الأداة ككل.**

وبما أن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥ α) بين متوسطات المجال الاجتماعي حسب المستوى التعليمي للزوج (دبلوم فأقل، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، فقد تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية لمعرفة دلالات الفروق بين المتوسطات والجدول (13) يبين نتائج هذه المقارنات.

الجدول (13)

دلالات الفروق بين المتوسطات للمجال الاجتماعي حسب المستوى التعليمي للزوج (دبلوم فأقل، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس) باستخدام اختبار توكي للمقارنات البعديه

المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	دبلوم فأقل	أعلى من بكالوريوس	بكالوريوس
الاجتماعي	دبلوم فأقل	1.97			
	بكالوريوس	2.15	-.18		
	أعلى من بكالوريوس	2.18	-.20*	-.02	

*** دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05≥ α) .**

تشير نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية إلى أن الفروق كانت دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي (دبلوم فأقل)، و(أعلى من بكالوريوس) لصالح المستوى التعليمي (أعلى من بكالوريوس) حيث بلغ المتوسط (2.18) مقابل (1.97) المتوسط للمستوى دبلوم فأقل.

للاجابة عن السؤال السادس الذي ينص على:

ما أبرز الآثار الإيجابية والسلبية التي تراها فئات الدراسة الثلاث: الزوجة، والزوج ، وبعض الأبناء المترتبة عل التحاق الزوجة ببرامج الدراسات العليا (من واقع أسئلة المقابلة الشخصية)

تمت مقابلة مجموعة من عينة الدراسة من النساء اللواتي يعملن، وهن ملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وبلغ عددهن خمساً وعشرين، امرأة ، وتم مقابلة أزواجهن وأبنائهن وقد تم ذكر أبرز الآثار الإيجابية والسلبية لفئات الدراسة الثلاث.

نتائج المقابلات للبنود الإيجابية والسلبية من وجهة نظر لزوجة:

الجدول (14)

جدول التكرارات والرتب (الزوجات)

البنود الإيجابية	التكرارات	الرتب	البنود السلبية	التكرارات	الرتب
أمان لي في المستقبل	12	1	ضعف العلاقات الاجتماعية	13	1
تغيرت نظرة المجتمع لي	9	2	ضيق الوقت وعدم التنسيق بين الأوقات	12	2
زادت ثقتي بنفسي	6	3	التاثيرالسلبي في صحة الزوجة	12	3
زيادة المعلومات	6	4	التقصير في رعاية الأبناء والزوج	10	4
تعلم الخبرات المتعددة في الحياة	5	5	الضغط المادي والاقتصادي للأسرة	7	5
أحقق ذاتي	4	6	التقصير في الأعمال المنزلية	6	6
توسيع الثقافة	4	7	كثرة المشاكل العائلية ومشاكل الزوج	6	7
التخلص من الملل والروتين	3	8	إهمال المظهر الخارجي	1	8
اكتساب بعض الأساليب في التربية	3	9	عدم متابعة برامج التلفزيون	1	9
رفع المستوى الأكاديمي	3	10			
تفتح أفاق العمل أمامي	2	11			
رفع الكفاية في العمل	2	12			
من أجل الطموح	2	13			
العمل خارج المنزل يقلل من المشاكل الأسرية	1	14			

البنود الإيجابية:

نلاحظ من خلال المقابلات أن البنود الإيجابية بالنسبة للزوجة كانت كالآتي: فقرة (أمان لي في المستقبل) فقد حصلت على أعلى مرتبة رقم (1)، ويدل على أنها حصلت على أكبر عدد من التكرارات يميزها عن باقي الفقرات. بينما فقرة (العمل خارج المنزل يقلل من المشاكل الأسرية) فقد حصلت على أقل رتبة (14). بينما باقي الفقرات فكانت كالآتي: (فقرة تغيرت نظرة المجتمع لي) فقد حصلت على مرتبة (2)، وفقرة زادت ثقتي بنفسي) حصلت على مرتبة (3)، (وفقرة زيادة المعلومات) حصلت على مرتبة (4)، وفقرة (تعلم الخبرات المتعددة في الحياة) حصلت على مرتبة (5)، وفقرة أحقق ذاتي حصلت على مرتبه (6)، وفقرة توسيع الثقافة) حصلت على مرتبة (7)، و(فقرة التخلص من الملل والروتين) حصلت على مرتبه (8)، وفقرة (أكتساب بعض الأساليب في التربية) حصلت على مرتبه (9)، وفقرة (رفع المستوى الأكاديمي) حصلت على مرتبة (10)، بينما (فقرة تفتح أفاق العمل أمامي)، حصلت على مرتبة (11)، وفقرة (رفع الكفاية في العمل)، حصلت على مرتبة (12)، وفقرة (من أجل الطموح) حصلت على رتبة (13)، وفقرة (العمل خارج المنزل يقلل من المشاكل الأسرية)، حصلت على أدنى مرتبة وهي (14).

البنود السلبية:

كانت كالآتي: فقرة (ضعف العلاقات الاجتماعية) حصلت على أعلى مرتبة (1)، بينما فقرة (عدم متابعة برامج التلفزيون) حصلت على أدنى رتبة (9)، أما باقي الفقرات فكانت كالآتي: فقرة (ضيق الوقت وعدم التنسيق بين الأوقات)، حصلت على مرتبه (2) وفقرة (التأثير السلبي في صحة الزوجة)، حصلت على مرتبة (3)، اما فقرة (التقصير في رعاية الأبناء والزوج)، حصلت على رتبة (4)، وفقرة (الضغط المادي والاقتصادي للأسرة) حصلت على رتبة (5)، وفقرة (كثرة المشاكل العائلية ومشاكل الزوج) حصلت على رتبة (7) بينما فقرة (إهمال المظهر الخارجي) حصلت على مرتبه (8) ، وفقرة (عدم متابعة برامج التلفزيون) حصلت على رتبة (9).

نتائج المقابلات للبنود الإيجابية والسلبية من وجهة نظر الزوج:

الجدول (15)
جدول التكرارات والرتب (الأزواج)

البنود الايجابية	التكرارات	الرتب	البنود السلبية	التكرارات	الرتب
مساعدة الزوج في تدبير شوؤن أمور البيت وزيادة دخل الأسرة	11	1	إهمال في شوؤن البيت جميعها الزوج، الابناء البيت	22	1
لرفع مكانتها في المجتمع	6	2	الاعباء والمصاريف المادية المتزايدة	11	2
الافتخار بالزوجة	5	3	العلاقات الاجتماعية قلت مع الاقارب	7	3
حسن معاملة وتربية الأبناء	4	4	عدم التواجد معاً في معظم الاوقات	6	4
يزيد إعجابي بها وتزيد من ثقتي فيها من ناحية التحدي والإنجاز	3	5	التعب والارهاق من خلال تحقيق الاهداف التعليمية والعملية	2	5
مناقشة الأمور العائلية بناءً على أسس علمية	3	6	حصول بعض المشاكل عندما الاحظ بعض التقصير من قبل زوجتي	2	6
يزيد من التفاهم بيننا ويقلل من من النزاعات	2	7	أصبحت عصبية اكثر من الاول	1	7
التشجيع الإيجابي من قبل الزوج	2	8	التأثيرات السلبية على عدم الاهتمام بالزوج	1	8
مساعدة زوجتي في أمور البيت	2	9			
رضا الزوج عن الدراسة	1	10			
تحسين المستوى الاقتصادي	1	11			
ضمان حياة آمنة	1	12			

ضمان مستقبل الزوجة بحصولها على الشهادة	1	11			
توظيف خبرة المرأة من خلال عملها	1	11			
الدراسة كانت اتفاقاً بيننا	1	11			
التخطيط والتنظيم في البيت	1	11			
التكامل بين الزوجين	1	11			

البنود الإيجابية:

كانت كالآتي (فقرة مساعدة الزوج في تدبير شوؤن أمور البيت وزيادة دخل الأسرة) حصلت على أعلى مرتبة وهي (1) ، مما يدل على أنها حصلت على اكبر عدد من التكرارات ،بينما (فقرة التكامل بين الزوجين فقد حصلت على أدنى رتبة (11). بينما باقي الفقرات كانت كالآتي: (لرفع مكانتها في المجتمع) فقد حصلت على رتبة (2)، وفقرة (الافتخار بالزوجة) على رتبة (3)، وفقرة (حسن معاملة وتربية الأبناء) فقد حصلت على رتبة (4)، وفقرة (يزيد إعجابي بها وتزيد من ثقتي فيها من ناحية التحدي والإنجاز) فقد حصلت على مرنبه (5)، وفقرة (مناقشة الأمور العائلية بناءً على أسس علمية) فقد حصلت على رتبة (6)، وفقرة (يزيد من التفاهم بيننا ويقلل من النزاعات ، حصلت على رتبه (7)، وفقرة التشجيع الايجابي من قبل الزوج، حصلت على مرتبة (8) ،وفقرة مساعدة زوجتي في أمور البيت، حصلت على مرتبه (9)،وفقرة (رضا الزوج عن الدراسة) حصلت على مرتبه (10)، وفقرة (تحسين المستوى الاقتصادي) حصلت على مرتبة (11)، وفقرة (ضمان حياة أمنة) حصلت على مرتبة (12) ، وفقرة (ضمان مستقبل الزوجة بحصولها على الشهادة) حصلت على مرتبه (11)، وفقرة (توظيف خبرة المرأة من خلال عملها)، وفقرة (الدراسة كانت اتفاقاً بيننا)، (وفقرة التخطيط والتنظيم في البيت)، وفقرة (التكامل بين الزوجين) حصلت على مرتبة (11) .

البنود السلبية :

نلاحظ أن فقرة (إهمال في شوؤن البيت) قد حصلت على أعلى رتبة (1)، مما يدل على أنها حصلت على أكبر عدد من التكرارات، بينما حصلت فقرة (التأثيرات السلبية على عدم الاهتمام بالزوج) على أقل رتبة (8)، أما باقي الفقرات كانت كالآتي: فقرة (الأعباء والمصاريف المادية المتزايد) فقد حصلت على مرتبة (2)، وفقرة (العلاقات الاجتماعية قلت مع الأقارب) حصلت على مرتبة (3)، وفقرة (عدم التواجد معاً في معظم الأوقات) حصلت على مرتبة (4)، وفقرة (التعب والإرهاق من خلال تحقيق الأهداف التعليمية والعملية) حصلت على مرتبة (5)، وفقرة (حصول بعض المشاكل عندما ألأحظ بعض التقصير من قبل زوجتي) حصلت على مرتبة (6)، وفقرة (أصبحت عصبية أكثر من الأول)، فقد حصلت على مرتبة (7)، وفقرة (التأثيرات السلبية في عدم الاهتمام بالزوج) حصلت على مرتبة (8).

نتائج المقابلات للبنود الإيجابية والسلبية من وجهة نظر الأطفال :

الجدول (16)
جدول التكرارات و الرتب (الابناء)

البنود الإيجابية	التكرارات	الرتب	البنود السلبية	التكرارات	الرتب
اكتساب المعلومات المفيدة للأبناء وتوعيتهم	9	1	انشغال الأم عن الأبناء	9	1
تحقيق مستوى معيشي مرتفع بعد التخرج	5	2	عدم الانضباط بين الأولاد	9	2
الافتخار بوالدتة	5	3	عدم الجلوس معنا كالسابق	8	3
رفع مكانتها في المجتمع	4	4	تأتي دراستها أهم من دراسة ابنائها	7	4
تعويد الأبناء على الاعتماد على النفس	4	5	نقص العاطفة والحنان	6	5
التعويد على التعاون بين الإخوان والخوف على مصالح بعض	3	6	أحيانا نشعر بالضياع لعدم وجود الأم	5	6
تمكين الأبناء من اللجوء إلى القدوة والعثور عليها	3	7	عدم التفاعل مع الأم واللجوء لغير الأم مما يؤدي إلى تفكك الروابط	4	7

وصول والدتي إلى مستوى عال من المعرفة والثقة	3	8	عدم إيجاد الوقت الكافي للرحلات الترفيهية والتنزه	4	8
الاعتزاز بأمي أمام اصدقائي	1	9	عدم الحصول على الاحتياجات اللازمة كما نريد من حيث الطعام والملبس في الأوقات التي نريدها	3	9
مساعد الأم في ترتيب الأعمال كترتيب غرفنا	1	10	الخادمة سدت مكان الأم في كثير من الأمور مما جعلني لا أشعر بأهمية والدتي	2	10
الفرح والسرور عند عودة الأم للبيت	1	11	ماما تشعر دائما بالإرهاق والتعب النفسي	2	11

البنود الإيجابية:

كانت كالآتي: فقد كانت فقرة (أكتساب المعلومات المفيدة للأبناء وتوعيتهم) حصلت على أعلى مرتبة (1)، أما فقرة (الفرح والسرور عند عودة الأم للبيت) فقد حصلت على أدنى مرتبة (11)، والفقرات التالية كانت (تحقيق مستوى معيشي مرتفع بعد التخرج) حصلت على مرتبه (2) وفقرة (الافتخار بوالدته) حصلت على مرتبة (3)، بينما الفقرة (رفع مكانتها بالمجتمع) حصلت على مرتبة (4)، وفقرة (تعويد الأبناء على الاعتماد على النفس) حصلت على مرتبة (5)، وفقرة التعويد على التعاون بين الإخوان على مصالح بعض حصلت على مرتبة (6)، وفقرة (تمكين الابناء من اللجوء إلى القدوة والعثور عليها) حصلت على رتبة (7) ،وفقرة (وصول والدتي إلى مستوى عال من المعرفة والثقة) حصلت على مرتبة (8)، وفقرة (الاعتزاز بأمي أمام اصدقائي)، حصلت على مرتبة (9) ،وفقرة (مساعدة الأم في ترتيب الأعمال كترتيب غرفنا)، حصلت على مرتبة (10)، وفقرة (الفرح والسرور عند عودة الأم للبيت) حصلت على مرتبة (11).

البنود السلبية :

كانت كالآتي: فقرة (انشغال الأم عن الأبناء) حصلت على مرتبة (1)، وفقرة (عدم الانضباط بين الأولاد) حصلت على مرتبة (2)، أما فقرة (ماما تشعر دائما بالإرهاق والتعب النفسي) حصلت على أدنى مرتبة (11). أما باقي الفقرات فكانت كالتالي: (عدم الجلوس معنا كالسابق) فقد حصلت على مرتبة (3)، وفقرة (تأتي دراستها أهم من دراسة أبنائها)، حصلت على مرتبة (4)، وفقرة (نقص العاطفة والحنان) حصلت على مرتبة (5)، وفقرة (أحيانا نشعر بالضياع لعدم وجود الأم) حصلت على مرتبة (6)، وفقرة (عدم التفاعل مع الأم واللجوء لغير الأم مما يؤدي إلى تفكك الروابط) حصلت على مرتبة (7)، وفقرة (عدم إيجاد الوقت الكافي للرحلات الترفيهية والتنزه) حصلت على مرتبة (8)، وفقرة (عدم الحصول على الاحتياجات اللازمة كما نريد من حيث الطعام والملبس في الأوقات التي نريدها) في المرتبة (9)، وفقرة (الخادمة سدت مكان الأم في كثير من الأمور مما جعلني لا أشعر بأهمية والدتي)، حصلت على مرتبة (10)، وفقرة (ماما تشعر دائما بالإرهاق والتعب النفسي) حصلت على المرتبة (11).

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

سعت هذه الدراسة لتعرف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا على حياة أسرهن، وبعد استعراض النتائج المتعلقة بالدراسة تبين ما يلي:

أولاً: مناقشة التنائج المتعلقة بالإجابه عن السؤال الأول:

ما الآثار الاجتماعية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن؟

توصلت الدراسة إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيراً اجتماعيا إيجابياً في حياة أسرهن الاجتماعية، من وجهة نظر النساء العاملات ، ومن وجهة نظر الأزواج. وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة نعيسة (1995) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا النفسي لدى المرأة وإنتاجية العمل ، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين علاقات المرأة الاجتماعية في مجال العمل وإنتاجية العمل لديها. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ألبيرز (Albers,1982) التي توصلت إلى عدم وجود أية علاقة بين التوافق الزواجي والرضا الوظيفي لدى كل من الزوجة والزوج.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سلامة (1987) التي توصلت إلى أن أطفال الأمهات العاملات يرون أباءهم أكثر دفئا وأقل عدوانية وإهمال، من أطفال الأمهات غير العاملات. ويمكن تفسير هذا الاختلاف بين دراسة (سلامة) والدراسة الحالية في ضوء تمييز عينة هذه الدراسة التي احتوت على عينة جميعها من النساء ذوات التعليم العالي.

واختلفت هذه الدراسة الحالية مع دراسة السمالوطي (1989) التي توصلت إلى دور الأسرة بصفة خاصة الأم في عملية التنشئة الاجتماعية، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الطماوي،(1989) التي توصلت إلى ان هناك أرتباطاً سلبياً بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية النفسية للأطفال ، كما توصلت إلى أن هناك علاقة سلبية بين خروج المرأة للعمل والرعاية الاجتماعية للأطفال. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مشينش (1990) التي توصلت إلى أن وجود مشكلات لدى أطفال الأمهات العاملات تتمثل بسرعة الغضب، والتحدث بصوت مرتفع، والعصبية في المزاج. ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن أهم ما يدفع المرأة للعمل هو تأكيد ذاتها، فالرغبة في المشاركة في الحياة العامه، فشغل أوقات الفراغ، ومن ثم رفع المستوى الاقتصادي للأسرة، وترى أن جماعة العمل تحقق للمرأة الإحساس بالكيان الاجتماعي والإحساس بقيمتها الاجتماعية، وهذا يؤدي إلى ارتفاع في مستوى العلاقات الإنسانية.

ويمكن أن ترد النتيجة التي توصلت اليها الدراسة إلى أن وجود أجواء الحوار البناء القائم على التفاهم والرضا من قبل الزوج على التحاق زوجتة بالدراسات العليا له دور فاعل في عدم وجود أثر سلبي لالتحاق الزوجة في الدراسات العليا. كما يمكن أن ترد هذه النتيجة إلى التطور المجتمعي السريع الذي جعل إكمال الزوجة للدراسات العليا متطلباً ضرورياً من أجل تحسين مكانتها الاجتماعية وتحقيق ذاتها. كما أن شعور المرأة بالأمن والاستقرار والفخر بحصولها على مستوى عال من التعليم يدفعها للقيام بواجباتها على أكمل وجه، لكي لا يشعر زوجها بتقصيرها وانشغالها عن البيت، وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على حياة أسرتها من الناحية الاجتماعية. هذا ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى المستوى التعليمي والثقافي للأسرة حيث يكون له أثر فاعل في الناحية الاجتماعية. وأن المستوى الثقافي للأم في ظل التغيرات التي طرأت علىالمجتمع، والمستجدات الحديثة تؤثر بشكل أو بآخر في التحصيل الدراسي للأبناء بشكل إيجابي. إضافه إلى ذلك إن مساهمة المرأة في قوة العمل يحقق من جهة تطويرا لأوضاعها الاجتماعية ، ومن جهة أخرى فهو مؤشر إيجابي على مدى إسهامها في عملية الإنتاج، وفي المحصلة النهائية يحقق لها مكانتها ويلبي حاجاتها الاجتماعية.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن غالبية النساء العاملات كن متزوجات، ومن ذوات التحصيل العلمي المرتفع (دكتوراة، ماجستير) كما أنهن سعين لتحقيق عدد من الأهداف أهمها إثبات قدرة المرأة على دخول سوق العمل ، وتحقيق الذات والقدرة على المنافسة، والعمل على تغيير النظرة التقليدية للمرأة في المجتمع بشكل عام وعند الأسرة بشكل خاص، مع تأكيد اعتمادهن على أنفسهن في القيام بأعباء العمل والمنزل معاً.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :-

ما الآثار الاقتصادية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية على حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن؟

توصلت الدراسة إلى أن التحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا الجامعات الأردنية، يؤثر تأثيراً اقتصاديا إيجابياً في حياة أسرهن الاقتصادية من وجهة نظر النساء العاملات، ومن وجهة نظر الأزواج. ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن النساء في عينة الدراسة يكنَّ على رأس أعمالهن،مما يستدعي أن ينفقن على دراستهن من مالهن الخاص،إضافة إلى أن معظم النساء في في عينة الدراسة هن من العاملات، ذوات ا--لدخول المرتفعة، وعليه فإن الرسوم ومتطلبات الدراسة لا تؤثر في الجانب الاقتصادي بشكل كبير. ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن الحالة الاقتصادية قد تكون دافعاً قوياً للمرأة من أجل الدراسة، لتحصيل مكانة عالية في عملها، وهذا يتم بالاتفاق مع الأسرة، مما ينعكس إيجاباً على الآثار الاقتصادية للأسرة وليس سلباً. هذا ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن الأزواج من ذوي الدرجات العلمية العليا يشجعون زوجاتهم لمتابعة دراساتهن العليا للحصول على مردود مالي عالٍ في المستقبل ، وقد يكون دعم الزوج المتواصل لزوجتة دافعاً إيجابياً لتقدمها العلمي. فيقل معه التأثير السلبي لالتحاق المرأة ببرامج الدراسات العليا في الوضع الاقتصادي. ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى ارتباط الدخل بالمؤهل العلمي المرتفع (دكتوراه) دافعاً لسعى النساء للالتحاق بالدراسات العليا لتحسين الوضع الاقتصادي الذي سينعكس على الجانبين الاجتماعي والنفسي. فيزيد ثقتها بنفسها، ويحررها من بعض القيود الاجتماعية القديمة.

وقد يمثل وضع المرأة العاملة في المجتمع أحد المؤشرات التي تعبر عن تطور هذا المجتمع ونموه وتجاوبه مع متطلبات العصر الذي تعيش فيه ،في النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية.
وقد يكون في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل إستغلالُ أفضل لطاقات المجتمع، ودمج للجهود التنموية باتجاه تحديث الدولة وتحقيق مكتسبات للمرأة في آن معا. مما يعني تغييراً في مكانتها الأسرية، وفي منظومة القيم السائدة اجتماعياً.

ثالثاً: مناقشة التنائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما الآثار النفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنيةعلى حياة أسرهن من وجهة نظرهن، ووجهة نظر أزواجهن؟

توصلت الدراسة إلى أن التحاق النساء الأرنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية يؤثر تأثيرً نفسياً إيجابياً في حياة أسرهن النفسية من وجهة نظر النساء العاملات، ومن وجهة نظر الأزواج. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من حمود(1983) التي توصلت إلى أن النساء يتجهن نحو الدراسة من أجل إشغال أوقات الفراغ، وقتل الروتين اليومي دون أن يكون لذلك تأثير سلبي في حياة أسرهن. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الصيرفي (1990) التي توصلت إلى أن أطفال النساء العاملات أكثر عدوانية من الأطفال الذين لا تعمل أمهاتهم. كما تتفق معها في جانب آخر وهو أن أبناء الأم العاملة يتمتعون بالثقة بالنفس والاستقلالية، وهذه مظاهر إيجابية وليست سلبية للأسرة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم(1997) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة في درجة التوافق النفسي الاجتماعي والتوافق الدراسي لصالح أبناء الأمهات العاملات.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن التحاق النساء في برامج الدراسات العليا يكسبهن الثقة بالنفس مما سينعكس إيجاباً على الأجواء النفسية للأسرة، كما أن انتقال أثر التدريب والتعليم داخل المحاضرة سينعكس على البيت فيشيع جو الحوار البناء بجانبيه: الإرسال والاستقبال أي ينمي مهارة الاستماع.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى أن العمل يحقق آثاراً نفسية واجتماعية تتعلق بالأهمية والمكانة والشعور بالقيمة، فاشتغال المرأة يعد سلوكاً إيجابياً سوياً، فهو يحميها من الوقوع في أشكال السلوك المنحرف التي قد تنجم عن مخاوفها وشعورها بالضعف، فهي تحقق من خلال العمل ذاتها كما أنه يعطيها الإحساس بالأمن.

وطبيعي أن إسهام المرأة في العمل الذي من شأنه أن يرفع مكانتها، ويجعلها أكثر وعيا لحقوقها وذاتها يبرز إرادتها ويظهر إمكاناتها، فتدرك المرأة العاملة الحاصلة على مستوى تعليمي عالٍ أهمية مشاركتها في صنع القرارات المختلفة سواء المتعلقة بشؤون الأسرة أم غيرها. وتدرك أيضاً اكثر من غيرها من النساء أهمية تنظيم الأسرة والمشكلات الناجمة عن كثرة عدد أفراد الأسرة.

هذا وبينت الدراسة أن المرأة العاملة المتعلمة التي تقضي جزءا كبيرا من حياتها في مواقف العمل، تكتسب عادات فكرية توسع أفقها الذهني، وتجعلها أكثر ميلاً لمنح أبنائها حرية التعبير مما ينعكس على أفراد الأسرة بشكل إيجابي.

ولا شك أن التعليم يكسب المرأة مزيداً من الثقة بالنفس والشعور بإمكاناتها. كما ان للتعليم دوراً كبيراً في تنمية قدرتها العقلية، ورفع مكانتها في المجتمع وهذا كله يسهم في تحررها، وفي تغيير نظرتها إلى ذاتها، كما تفتح المجال أمامها لبناء علاقات إيجابية وتطور معرفي يدفعها إلى بذل جهد إضافي لتحقيق مزيد من العلم والثقافة . فضلا عن ذلك فإن التعليم قد يساعد في التخلص من غربتها وضياعها النفسي ويوفر لها التحرر الفكري والحضاري. ويصقل شخصيتها ويطور تفكيرها وأنماط سلوكها، وهذا يساعدها في توجيه أطفالها وتوفير الظروف المناسبه لنموهم نمواً متوازناً وسليماً.

هذا وقد بينت الدراسة أن الأم المتعلمة تعرف كيف تدرب أطفالها على الاستماع الفاعل والقراءة المتأنية، والتدقيق في الموضوع واستيعاب مضمونه، كما أنها أقدر من سواها على تعزيز الثقة في نفوسهم ومتابعة أنشطتهم الترفيهية وتوجيههم إلى النجاح المستمر. ويفترض أن تعليم المرأة يحدث تفاهماً مع الزوج بشكل أفضل. ويبني علاقة وثيقة معه ، ويجعل منها أكثر درايه بالمشكلات والقضايا التي تواجه أفراد الأسرة ، وأكثر قدرة على تنظيم مناقشة الموضوعات المختلفة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالأجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أستجابات المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى طبيعة عمل المرأة ؟

أوضحت النتائج الخاصة بهذا السؤال أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة عمل المرأة في كل مجال على حدة وبالنسبة للمجالات الثلاثة معاً، تؤثر في حياة أسرتها.

وقد أشارت النتائج إلى ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (0.893) عند مستوى دلالة (0.374) في المجال الاجتماعي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (0.804-) عند مستوى دلالة (0.423) في المجال الاقتصادي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (1.610) عند مستوى دلالة (0.110) في المجال النفسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر طبيعة عمل المرأة، حيث بلغت قيمة ت (0.764) عند مستوى دلالة (0.446) في الاداة ككل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول:

إن هناك تعاوناً ما بين رب العمل سواء أكان العمل خاصاً أم حكومياً وبين التحاق المرأة ببرنامج الدراسات العليا، وأنه متفهم لأمور المرأة ومتعاطف مع وضعها العملي والدراسي، كأن تكون ساعات العمل مناسبة لتوزيع جهدها بين العمل والدراسة على أن تقضي كل جهدها للعمل بعد الانتهاء من دراستها،وهذا قد ساعد المرأة على تقدمها بعملها وعلمها، وأعطاها دفعة للأمام لمواكبة تطورات العصر،مما كان له أثر إيجابي في حياة الأسرة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات زوج المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا تعزى الى المستوى التعليمي للزوج ؟

أوضحت النتائج الخاصة بهذا السؤال الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي لزوج المرأة العاملة في المجالين النفسي والاقتصادي . وهذا يعني أن استجابات الأزواج في جميع مستويات التعليم متشابهة في هذين المجالين .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر المستوى التعليمي للزوج، حيث بلغت قيمة ف (3.339) عند مستوى دلالة (0.39) في المجال الاجتماعي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الفروق كانت دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي (دبلوم فأقل)، و(أعلى من بكالوريوس) لصالح المستوى التعليمي (أعلى من بكالوريوس)، مما يدل على أن أزواج النساء الملتحقات بالدراسات العليا ذوي المستوى العالي، هم من الثقافة والوعي بحيث يعطي ذلك المرأة دفعة قوية لالتحاقها بالدراسات العليا من أجل رفع مكانتها في المجتمع بشكل عام، وأسرتها بشكل خاص. ويعتقد أن الزواج من امرأة متعلمة من شأنه أن يساعد في حل كثير من المشكلات التي تواجه الحياة الزوجية. ويجعل الرجل أكثر ديمقراطية ورغبة في التفاهم مع زوجته، وتقدير التحاقها بالدراسات العليا الذي قد يكون في صالح الأسرة مستقبلاً، حيث سيؤدي حصول الزوجة على درجة عالية من العلم إلى تحسين أوضاع الأسرة ،وبالتالي شعور كل فرد فيها بالرضا حيال ذلك ،من جميع النواحي المادية والاجتماعية والنفسية ،خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أننا في عالم سريع التغير تتزايد فيه متطلبات الحياة باستمرار، مما يستدعي وجود أكثر من مورد مالي للأسرة . يساهم في التخفيف عن الزوج، وفي مساعدتهاعلى تلبية حاجاتها من جيبها الخاص، وفي الوقت نفسه سيعمل ذلك على إثراء مشاركتها في تحمل مسؤولية الأسرة، مما سينعكس إيجاباً على حياة كل فرد فيها.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:

ما أبرز الآثار الإيجابية والسلبية التي تراها فئات الدراسة الثلاث: الزوجة، والزوج ، وبعض الأبناء المترتبة عل التحاق الزوجة ببرامج الدراسات العليا

(من واقع أسئلة المقابلة الشخصية).

1- الآثارالإيجابية والسلبية بالنسبة من وجهة نظر الزوجة:

أ- الآثار الإبجابية:

توصلت الدراسة إلى أن التحاق المرأة العاملة بالدراسات العليا يحقق لها الأمن في المستقبل، ويؤدي إلى تغيير نظرة المجتمع لها، ويزيد من ثقتها بنفسها، ويثري من معلوماتها وخبراتها في الحياة، بالإضافة إلى أنها تحقق ذاتها وتوسع ثقافتها وتتخلص من الملل والروتين اليومي، وتكتسب أساليب حديثة في التربية ، مما ينعكس إيجاباً على أطفالها، كما يؤدي ارتفاع المستوى الأكاديمي إلى فتح آفاق جديدة للعمل أمام المتعلمة، ويحقق طموحها ويقلل من المشاكل الأسرية التي تواجهها،وهذه الآثار الإيجابية من شأنها أن تعود على الأسرة بالنفع.

وترد هذه النتيجة إلى الجهد الذي تبذلة المرأة من أجل رفع مكانتها في المجتمع، وتحقيق ذاتها وأثبات أنها على قدر عال من المسؤولية.

ب- الآثار السلبية:

توصلت الدراسة إلى انه قلت العلاقات الاجتماعية بين الزوجين، وضيق الوقت والتأثير السلبي في صحة الزوج، والتقصير في رعاية الأطفال والزوج، والضغط المادي على الأسرة، والتقصير في الأعمال المنزلية وكثرة المشاكل العائلية، وإهمال المظهر الخارجي وعدم متابعة برامج التلفزيون. وترد هذه النتيجة إلى انشغال المرأة بالدراسات العليا مما يجعل الوقت ضيقاً لديها، وهذا الأمر مؤقت وسيزول بعد انتهائها من برنامج الدراسات العليا الذي سينعكس إيجاباًً على أسرتها.

2- الآثار الإيجابية والسلبية من وجهة نظر الزوج :

أ- الآثار الإيجابية:

أوضحت الدراسة أن عمل المرأة ودراستها يؤديان إلى مشاركة الزوج لزوجتة في الأعمال المنزلية، وإلى زيادة دخل الأسرة، ورفع مكانة المرأة في المجتمع، كما يؤدي إلى شعور الزوج بالفخر بزوجته، وإلى رفع كفاية المرأة في تربية الأبناء كما يساهم في فتح أبواب المناقشة الديمقراطية بين الزوجين. وترد هذه النتيجة إلى أن الزوج متفهم لأمور زوجته، داعم لها في العملية التعليمية، مما يكسبها الثقة بالنفس والدعم المعنوى وهذا كله إيجابي لصالح الزوجة.

ب- الآثار السلبية:

تتركزالسلبيات في بعض الإهمال في شؤون البيت، وزيادة الأعباء المادية، وضعف العلاقات الاجتماعية ، وغياب الأم عن المنزل، وشعور المرأة بالإرهاق أثناء تحقيق الأهداف التعليمية والعملية، كما نلاحظ وجود بعض المشاكل بسبب التقصير من قبل الزوجة ، وقد تصبح الزوجة أكثر عصبية، وأقل اهتماما بالزوج. وترد هذه النتيجة إلى انشغال الزوجة بدراستها، وقلة الوقت لديها، وكثرة الأعباء عليها ، لكن هذا الأمر ليس دائماً، وسوف يزول مع انتهاء البرنامج الدراسي، وسينعكس إيجاباً على الزوج والأسرة بأكملها. ويمكن القول هنا أيضا إنه بالتفاهم المتبادل بين الزوجين وتنمية الشعور بالإيثار والمسؤولية لدى كل منهما، سوف يتم القضاء على معظم هذه السلبيات.

3- الآثار الإيجابية والسلبية لعمل المرأة ودراستها من وجهة نظر الأطفال:

أ- الآثار الإيجابية :

توصلت الدراسة إلى أن التحاق المرأة العاملة ببرامج الدراسات العليا يساعدها على اكتساب معلومات جديدة، وتحقيق مستوى معيشي مرتفع بعد التخرج، ورفع مكانتها في المجتمع. ويؤدي إلى افتخار الأبناء بأمهم، ، وتعويدهم الاعتماد على النفس وعلى التعاون معها في أعمال المنزل. وترد هذه النتيجة إلى أن المرأة تعد نصف المجتمع، وهي قادرة على مواكبة التطورات الحديثة والمستجدات في عالم سريع التغير والنمو. كما أنها رمز للإيثار وتحمل المسؤولية، لذلك نجدها قادرة على الجمع بين عملها والتحاقها ببرامج الدراسات العليا، وحياتها الأسرية.

ب- الآثار السلبية :

من أهم الآثار السلبية لالتحاق المرأة العاملة ببرامج الدراسات العليا عدم الالتقاء مع الأبناء باستمرار، وأنها من وجهة نظرهم، ترى أن دراستها تأتي في مقدمة اهتماماتها،إضافة إلى شعور الأبناء أن عمل المرأة ودراستها قد أثرا في مشاعرها ودفء عواطفها تجاه أبنائها. وترد هذه النتيجة إلى إنشغال الأم بالدراسة، وهذا الوضع ليس دائماً، وسينتهي بانتهاء البرنامج الدراسي، وتعود الرعاية الكافية والدفء الأموي للأسرة مرة أخرى.

ويلاحظ من النتائج أن الآثار الإيجابية كانت أكثر تكراراً من الآثار السلبية ، مما يشير إلى أن التحاق المرأة العاملة ببرامج الدراسات العليا ينعكس إيجاباً على حياة الأسرة من وجهة نظر الزوجات، والزوج ، والأبناء .

وبالنسبة للآثار السلبية إنها لا تؤدي إلى حدوث الكثير من المشاكل العميقة التي قد تسبب في تفكك الأسرة ،بل إن هذه المشاكل قد تحل إذا تم التفاهم عليها بين أفراد الأسرة، من منطلق أن من حق المرأة أن تجد مكانتها بالمجتمع، وأن تسعى إلى أي تقدم وتطوير يساهم في نموها، ويحقق ذاتها ويؤدي إلى الإرتقاء بها. وأعتقد ان المرأة هي التي تتحمل هذه المسؤولية، آخذة على عاتقها حل المشكلات ومواجهة التحدي بقدرتها على التحمل والصبر والجلد الذي تمتاز به، قادرة على الوصول إلى أعلى المراتب إن أرادت ذلك ، وهي التي عملت على تطوير نفسها بنفسها. ، والمرأة الأردنية تتقدم بثبات وعزيمة في عملها وعلمها لترفع من مكانتها في المجتمع، وتسعى بعزم وإصرار لتنمية نفسها وتحقيق ذاتها في البيت والعمل، ومن خلال التحاقها ببرامج الدراسات العليا، متحملة الأعباء الإضافية لتحقيق ما تصبو إليه، وسلاحها في ذلك الإيثار والطموح والصبر، مع الحفاظ على مشاعرها لتكون أكثر دفئاً وجمالاً تنعم بها الأسرة ، وتنشر في أرجاء الوطن الحبيب ليكون أجمل وأغلى الأوطان وأكثرها تطوراً وتقدماً.

إن النتائج التي توصلت اليها الدراسة باستخدام أسلوبي الاستبانه والمقابلة الشخصية معاً تشير إلى وجود اتفاق في آراء العينة على الآثار الإيجابية الاجتماعية والإقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن، وقد أوضحت أن الآثار الإيجابية أكثر تكراراً ووضوحاً من الآثار السلبية.

التوصيات والمقترحات

1- إجراء المزيد من الدراسات عن عمل المرأة ودراستها بشكل عام والمرأة الأردنية بشكل خاص.

2- دعم المرأة بالدراسات العليا لأنها أثبت جدارتها في تحمل أعباء العمل والتعلم .

3- وضع استراتيجية تعليمية خاصة بالتعليم العالي بتخريج أعداد متساوية، من الجنسين في التخصصات المختلفة وفق متطلبات سوق العمل والتعاون مع أصحاب العمل في دعم المرأة لمواصلة تعليمها .

4- دعم المرأة الأردنية وتشجيعها من قبل الزوج وأفراد الأسرة على الاستمرار في مواصلة دراستها العليا حيث أوضحت الدراسة الحالية أن الإيجابيات أكثر من السلبيات.

5- توعية الأزواج من خلال برامج الاعلام باهمية التحاق المرأة العاملة بالتعليم العالي حتى يكونوا سنداً لها ودعماً يحقق في النهاية طموح المرأة والتنمية الاجتماعية والإقتصادية للوطن.

أما البحوث المقترحة فهي:

1- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى المرأة الأردنية العاملة الملتحقة ببرامج الدراسات العليا.

2- الإساءة للمرأة وأثره على التكيف الأسري.

3- صورة المرأة الأردنية في كتب الأطفال.

المراجع والمصادر

أولاً العربية:

- إبراهيم، سمير عبد الغفار (1997). التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الامهات العاملات وغير العاملات. (رسالة ماجستيرغير منشورة)، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- أبو صايمة، عايده عبدالله (1997). المرأة في الوطن العربي.(ط1) ، بيروت: دا ر الآفاق الجديدة.
- أبو هندي، هناء عبد الوهاب (2003). الخصائص النفسية والإبداعية للمرأة في المواقع القيادية في عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية.
- إحصاءات التعليم العالي (2005). قسم التخطيط والإحصاءات.
- التل، سهير سلطي (1985). مقدمات حول قضية المرأة والحركة النسائية في الأردن، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ثابت، ناصر (1983).المرأة والتغيرات الاجتماعية المرافقة.(طبعة أولى، منشورات السلاسل،الكويت .
- حمود، حسن (1983). العوامل المحددة لعمل المرأة وتحصيلها العلمي. تونس.
- خاروف، أمل (2000). محددات عمل المرأة من وجهة نظر النساء العاملات وغير العاملات والمدراء في منطقة عمان. (رسالة ماجستير) ، الجامعة الأردنية:عمان، الأردن.
- خوري، توما جورج (1988). سيكولوجية الأسرة.القاهرة،دار المعارف.
- خولي، سناء (1974). الأسرة في عالم متغير. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- دائرة الإحصاءات العامة (2003). مسح العمالة والبطالة. التقرير السنوي.
- الرباعي، رغدة أحمد (1994). صورة المرأة في مناهج اللغة العربية للمرحلة الاساسية في الأردن.(رسالة ماجستير في التربيةغير منشورة) جامعة اليرموك: اربد،الاردن.

- سلامة، ممدوحة محمد (1987). علاقة حجم الأسرة بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال. مجلة علم النفس عدد (14) الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سليم، مريم (1999). المرأة العربية.(ط 2) بيروت:مركزدراسات الوحدة العربية.
- السمالوطي ، إقبال الأمير (1989). أثر خروج المرأة للعمل على أدائها. مطابع دار النشر.
- الصيرفي، ايمان (1990). مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس.
- الطماوي، ملك محمد (1989). خروج المرأة للعمل وأثارة على رعاية الطفل. القاهرة:المؤتمرالسنوي الثاني للطفل المصري تنشئة ورعايته" 25-28 مارس المجلد الثاني.
- عبود، ايمان جعفر (2004) .عمل المرأة وتعليمها وعلاقتها باتخاذ القرار داخل الأسرة في مدينة دمشق وريفها.(أطروحة دكتوراة غير منشورة) جامعة دمشق: كلية الأداب.
- عساف، محمد (2001). المرأة الأردنية في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. القاهرة: ورقة مقدمة لمؤتمر السكان والتنمية.
- العسلي، رئيفة أحمد (2002). واقع تعليم المرأة في الأردن خلال الفترة من عام (1952 – حتى عام 2000).(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاردنية: عمان، الاردن.
- علي، سهير (2005). المنتدى الاقتصادي العالمي. الاردن:البحر الميت.
- علي، سومية أبراهيم (1995). عمل الأم وعلاقته بالقيم لدى الأبناء. (رسالة ماجستير)، جامعة أسيوط : كلية التربية.

- فودة، زكريا (1985). دراسات في المجتمع المصري المعاصر. (ط1)،القاهرة: دار المعارف.
- محمد، احمد طه (1999) . المرأة المصرية بين الماضي والحاضر. القاهرة :مطبعة دار التأليف.
- محمدين، هالة محمود محمد (1996). دراسة لمستوى الطموح لدى المراهقين من الجنسين وعلاقته بعمل الأم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
- مشينش، ملكة (1990). المشكلات النفسية والاجتماعية لخروج الأم إلى العمل على اطفالها في مدينة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الاردنية: عمان،الاردن.
- نعيسة، رغدة (1995). دوافع العمل والتعليم العالي عند عند المرأة العاملة. (رسالة ماجستير غير منشورة) دمشق: اللاذقية.
- اليونسكو، (2002) وضع المرأة في العالم، تقرير دائرة الأحصاءات العامة.
- اليونسكو (2004) وضع المرأة في العالم، تقرير دائرة الأحصاءات العامة.

المراجع الأجنبية:

- ALBERS,E.,(1982). Job Satisfaction and Marital Adjustment for Dual – Career Couples with Young Children Attending Day Care. (Doc toral Dissertation, Texts Women's University, 1981). Dissertation Abstracts International, 44(8), 34-35 A.
- Ali, M. (1993).Household Task Performance and Marital Satisfaction of Muslim Migrants. (Doctoral Dissertation, Adelphi University, 1992). Dissertation Abstracts International, 45(1)315A.
- Green,R. (1991).The Relationship between Age, Salary,Occupation, Length of Marriage, Education and Marital Satisfaction in Church Going African-American Married Couples.(Doctoral Dissertation,the Union Institute, 1991) Dissertation Abstracts International,52(5),1906A.
- Marilyn Ann Verna and Campbell James, Reed, (1994), The Effects of Home Environment on Academic Achievement; St. John's University.
- Price, J. (1985).A Multivariate Study of Marital Satisfaction. (Doctoral Dissertation, the University of Lowa, 1984).Dissertation Abstracts International, 45(9), 2766A.
- Rebecca, S. Carter: (2000) Parental Involvement With Adolescents, Education: Do Daughters or Sons Get More Help? Located http: www.findarticles.com.

- http://www.amrrhm.supanet.com

الملاحـــق

الملحق (1)
جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم الإدارة التربوية والأصول

الأستاذ الفاضل الدكتور----------المحترم

تحية طيبة وبعد،
فتقوم الباحثة بدراسة بعنوان " الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن" لتقديم أطروحة في جامعة عمان العربية كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية .
ونظراً لما تعهده الباحثة لديكم من سعة اطلاع ورؤية علمية واضحة، ترجو منكم التكرم بتحكيم أداتي الدراسة وهما:
الأولى : استبانة (موجهة إلى الأمهات العاملات الدارسات)
الثانية: بطاقة المقابلة(موجهة إلى أبناء المرأة الأردنية العاملة) الملتحقة ببرامج الدراسات العليا
علماً بأن الا ستجابات على الأداة الأولى سوف تكون :

أوافق تماما- أوافق إلى حد ما- لا أوافق

والاستجابات على بطاقة مقابلة الابناء سوف تكون:
إلى حد كبير - إلى حد ما – لا يوجد

شاكرة لكم حسن تعاونكم لإثراء أدوات الدراسة.

الباحثـة

مريم الخالدي

استبانة لاستطلاع رأي النساء الأردنيات العاملات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية

لا تكتب اسمك------

تحية طيبة وبعد ،،،

وتقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن. وهي أطروحة لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه في أصول التربية. وبهدف جمع البيانات أعدت الباحثة أداة الدراسة. وترجو منكم إبداء استجابتكم على كل فقرة من فقراتها، وتزويدها بالمعلومات المطلوبة في حقل المعلومات العامة.

مع الشكر والتقدير

الباحثة:
مريم الخالدي

القسم الأول: بيانات شخصية

الرجاء وضع علامة (×) أمام ما ينطبق عليك من بيانات

البرنامج الدراسي للمرأة ☐ **ماجستير** ☐ **دكتوراه**

الوضع الأسري للمرأة ☐ **عزباء** ☐ **متزوجة** ☐ **مطلقة** ☐ **أرملة**

طبيعة عمل المرأة ☐ **حكومي/ مؤسسة حكومية**

خا ص/ مؤسسة غير حكومية ☐

مهنة حرة ☐

المستوى التعليمي للزوج :

تعليم عالٍ ☐ **دبلوم مجتمع** ☐

جامعي ☐ **ثانوي أو أقل** ☐

الأداة الأولى: استبانة لاستطلاع رأي النساء الأردنيات العاملات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	محتويات فقرات المجال الاجتماعي	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	أقضي وزوجي وأولادي معظم أوقات الفراغ معاً			
2	يشاركني زوجي في الأعمال المنزلية			
3	يتحاور زوجي في الشؤون الحياتية اليومية			
4	أشترك مع زوجي في مطالعة مواضيع معينة			
5	يقع على عاتقي العبء الأكبر من رعاية الأسرة			
6	أوازن بين وقت عملي والوقت المخصص لرعاية أسرتي			
7	يقدر زوجي الجهد الذي ابذله في عملي			
8	أتحمل مسؤولية الأعباء المنزلية وحدي دون مساعدة زوجي			
9	ألجأ أنا وزوجي إلى الاستعانة بخادمة للقيام بالأعباء المنزلية			
10	يعارض زوجي أية فرص تتاح لي للتقدم الأكاديمي			
11	لا يوجد لدي وقت للزيارات الاجتماعية			
12	لا يوجد لدي وقت للخروج من المنزل للنزهة مع أفراد الأسرة			

الرقم	محتويات فقرات المجال الاقتصادي	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	أساهم في مصروف البيت			
2	أشارك من دخلي عند شراء الحاجيات الضرورية للبيت			
3	أخصص جزءا من راتبي الشهري للأقساط المالية المترتبة على الاسرة			
4	يقبل زوجي مساعدتي لأهلي ماديا إذا ما احتاجوا لذلك			
5	يحاسبني زوجي على ما أنفقة من نقودي المخصصة من عملي			
6	يأخذ زوجي جزءاً من دخلي لأغراض أسرية			
7	نناقش أنا وزوجي ميزانية الأسرة			
8	أنفق على أشياء خاصة بي دون استشارة زوجي			
9	لا أساهم نهائيا في الأعباء المادية للأسرة			
10	زوجي يساعدني في الإنفاق على دراستي			
11	عملي مشروط بالانفاق على الأسرة من راتبي الخاص بي			
12	أقوم بالإنفاق على دراستي ومساعدة زوجي في شؤون الأسرة			

الرقم	محتويات فقرات المجال النفسي	أوافق تماماً	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	يشعر زوجي بأهمية مسؤوليته في رعاية الأطفال			
2	عملي ودراستي لهما تأثير سئ في أطفالي			
3	عملي لا يقلل من حبي ورعايتي لأطفالي			
4	دراستي لا تقلل من حبي ورعايتي لأطفالي			
5	أشعر أن عملي ودراستي يقلل من الانسجام العائلي			
6	عملي ودراستي ينتج عنهما تسيب عند أطفالنا نتيجة عدم الاهتمام الكافي بهم.			
7	خروجي للعمل والدراسة يؤثر سلباً في علاقتي بزوجي			
8	أصبح أبنائي غير قادرين على أداء واجباتهم المدرسية بصورة مرضية نتيجة عملي ودراستي			
9	أشعر أنني أصبحت عصبية نتيجة لكثرة الأعباء والمسؤوليات نتيجة عملي ودراستي			
10	أشعر أن أطفالي غير راضين عن جمعي بين عملي ودراستي			
11	أشعر أنني أحقق ذاتي من خلال عملي ودراستي			
12	أشعر أن مكانتي الاجتماعية تحسنت نتيجة الجمع بين عملي ودراستي.			

الملحق (2)

استبانة لاستطلاع رأي النساء الأردنيات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية عن آثار التحاقهن ببرامج الدراسات العليا

لا تكتب اسمك

تحية طيبة وبعد،

وتقوم الباحثة بدراسة بعنوان:
الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لالتحاق النساء الأردنيات العاملات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في حياة أسرهن. وهي أطروحة لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه في أصول التربية. وبهدف جمع البيانات أعدت الباحثة أداة الدراسة. وترجو منكم إبداء استجابتكم على كل فقرة من فقراتها، وتزويدها بالمعلومات المطلوبة في حقل المعلومات العامة.

مع الشكر والتقدير
الباحثة:
مريم الخالدي
القسم الأول

الرجاء وضع علامة (×) أمام ما ينطبق عليك من بيانات

البرنامج الدراسي للمراة ☐ **ماجستير** ☐ **دكتوراة**

الوضع الأسري للمرأة ☐ **متزوجة** ☐ **أرملة** ☐ **مطلقة** ☐ **عزباء**

طبيعة عمل المرأة ☐ **حكومي/ مؤسسة حكومية**

خا ص/ مؤسسة غير حكومية ☐

مهنة حرة ☐

المستوى التعليمي للزوج

ثانوي أو أقل ☐ **دبلوم مجتمع** ☐ **بكالوريوس** ☐

دبلوم عالٍ بعد البكالوريوس ☐ **دراسات عليا** ☐

القسم الثاني: فقرات الاستبانة
نتيجة التحاقك ببرامج الدراسات العليا إضافة إلى عملك، حددي موقفك من الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية الآتية:

(الرجاء وضع علامة × في الخانة التي تعبر عن رأيك أمام كل فقرة)

الرقم	محتوى فقرات المجال الاجتماعي	ينطبق تماماً	ينطبق إلى حد ما	لا ينطبق
1	التحاقي ببرامج الدراسات العليا أثر سلباً في قضائي وزوجي معظم أوقات الفراغ معاً			
2	يشاركني زوجي في الأعمال المنزلية تقديرا لعملي ودراستي			
3	أشترك مع زوجي في مطالعة مواضيع معينة			
4	يقع على عاتقي العبء الأكبر من رعاية أطفالنا			
5	أوازن بين وقت دراستي والوقت المخصص لرعاية أسرتي			
6	يقدر زوجي الجهد الذي أبذلة في عملي ودراستي			
7	اتحمل مسؤولية الأعباء المنزلية وحدي دون مساعدة زوجي			
8	ألجأ أنا وزوجي إلى الاستعانة بخادمة للقيام بالأعباء المنزلية			
9	لا يوجد لدي وقت لمشاركة أطفالي ألعابهم			
10	لا يوجد لدي وقت للخروج من المنزل للنزهة مع أفراد الأسرة			
11	أشعر أن مكانتي الاجتماعية تحسنت نتيجة ما أقوم به			
12	يشجع زوجي أية فرص تتاح لي للتقدم العلمي			

نتيجة التحاقك ببرامج الدراسات العليا إضافة إلى عملك، حددي موقفك من الآثار الاقتصادية الإيجابية والسلبية الآتية:

(الرجاء وضع علامة × في الخانة التي تعبر عن رأيك أمام كل فقرة)

الرقم	محتوى فقرات المجال الاقتصادي	ينطبق تماماً	ينطبق إلى حد ما	لا ينطبق
1	يتحمل زوجي أعباء مالية إضافية تجاه الأسرة نتيجة دراستي			
2	التحاقي ببرامج الدراسات العليا أثر سلباً في وضع الأسرة الاقتصادي			
3	أخصص جزءا كبيرا من راتبي الشهري لمواجهة تكاليف دراستي			
4	يقبل زوجي مساعدتي لأهلي ماديا إذا ما احتاجوا لذلك			
5	يحاسبني زوجي إذا أنفقت كثيرا من ميزانية الأسرة على دراستي			
6	تحدث خلافات بيني وبين زوجي حول كيفية تصرفي في دخلي			
7	نتشارك أنا وزوجي في ميزانية الأسرة			
8	أنفق على أشياء خاصة بي دون استشارة زوجي			
9	لا أساهم نهائيا في الأعباء المادية للأسرة			
10	يساعدني زوجي في الإنفاق على دراستي			
11	دراستي مشروطة بالإنفاق على الأسرة من راتبي			
12	أقوم بالأنفاق على دراستي بالإضافة إلى مساعدة زوجي في مصروف الاسرة			

نتيجة التحاقك ببرامج الدراسا العليا إضافة إلى عملك، حددي موقفك من الآثار النفسية الإيجابية والسلبية الآتية:

(الرجاء وضع علامة × في الخانة التي تعبر عن رأيك أمام كل فقرة)

الرقم	محتوى فقرات المجال النفسي	ينطبق تماماً	ينطبق إلى حد ما	لا ينطبق
1	دراستي لها تأثير ايجابي في أطفالي من ناحية شعورهم بالفخر			
2	الجمع بين دراستي وعملي لا يقلل من حبي ورعايتي لأطفالي			
3	أشعر أن دراستي تفقد أسرتي الانسجام العائلي			
4	عملي ودراستي ينتج عنهما تسيب الأطفال			
5	خروجي للدراسة يجعل زوجي يشعر بالغيرة مني			
6	اصبح ابنائي غير قادرين على أداء واجباتهم المدرسية بصورة مرضية بسبب انشغالي عنهم بالعمل والدراسة			
7	أكون عصبية نتيجة كثرة الأعباء والمسؤوليات بسبب عملي ودراستي			
8	وجودي خارج المنزل يضعف علاقتي بأبنائي			
9	أشعر انني أحقق ذاتي من خلال عملي ودراستي			
10	أشعر أن زوجي غير راضٍ عن جمعي بين عملي ودراستي			
11	أشعر أن ثقتي بنفسي أزدادت نتيجة دراستي			
12	أصبح زوجي أكثر نقداً لي نتيجة دراستي مما يسيء إلى حالتي النفسية			

أستبانة موجهة لأزواج النساء الأردنيات العاملات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا لاستطلاع أرائهم عن آ ثار التحاق زوجاتهم ببرامج الدراسات العليا

برجى وضع اشارة(×) في المربع المناسب مقابل كل فقرة)

المستوى التعليمي للزوج

☐ ثانوي أو أقل ☐ دبلوم مجتمع ☐ بكالوريوس

☐ دبلوم عالٍ بعد بكالوريو ☐ دراسات عليا

الرقم	محتوى فقرات المجال الاجتماعي	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا تأثير
1	ازددت احتراما لزوجتي نتيجة التحاقها ببرامج الدراسات العليا			
2	أصيبت علاقتي بزوجتي بالفتور نتيجة خروجها للدراسة			
3	رغبة زوجتي في إكمال دراستها العليا أدى إلى تحمسها لرعاية أطفالها			
4	ترك التحاق زوجتي ببرامج الدراسات العليا آثارا إيجابية في كافة أفراد الأسرة			
5	أشعر انها بدأت تتكبر علي بعد التحاقها بالدراسات العليا			
6	أشعر ان أحتكاك زوجتي بالآخرين أثر سلبا في علاقتنا معاً			
7	ضعفت علاقة زوجتي بأطفالنا نتيجة قلة الوقت لمتابعة قضاياهم			
8	أشعر أن زوجتي لا تحتاج إلى الدراسات العليا			
9	أصبحت زوجتي لا تشاركني الجلوس لمشاهدة البرامج التلفزيونية			
10	ضعفت علاقتنا مع لآخرين نتيجة انشغال زوجتي بالعمل والدراسة			

الرقم	محتوى فقرات المجال الاقتصادي	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا تأثير
1	قلت مساهمة زوجتي في ميزانية الأسرة نتيجة التحاقها ببرامج الدراسات العليا			
2	زادت الأعباء المالية نتيجة التحاق زوجتي ببرامج الدراسات العليا			
3	ارتفاع تكاليف دراسة زوجتي يؤدي إلى ضعف الوضع المادي للأسرة			
4	أقوم بمساعدة زوجتي في دفع جزء من تكاليف دراستها			
5	تنفق زوجتي كل ما تحصل عليه من راتبها على الدراسة			
6	أقوم بدفع تكاليف الخادمة من أجل مساعدة زوجتي في أعمال البيت			
7	تقوم زوجتي بدفع جزء من راتبها للمساعدة في النفقات الأسرية			
8	نقلل من شرائنا الحاجيات الأسرية نتيجة تكاليف دراسة زوجتي			
9	تحسن وضع زوجتي ماديا نتيجة إنهائها الدراسات العليا			
10	دراسة زوجتي لا تؤثر ماديا في الأسرة			

الرقم	محتوى فقرات المجال النفسي	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا تأثير
1	أشعرأن زوجتي ازدادت ثقتها بنفسها نتيجة دراستها			
2	قل اهتمام زوجتي بحاجاتي العاطفية نتيجة خروجها للعمل والدراسة			
3	أشعر أن زوجتي ازداد إحساسها بذاتها نتيجة خروجها لمتابعة دراستها العليا			
4	كثرت المشاجرات بيني وبين زوجتي نتيجة بعد زوجتي عن البيت ساعات طويلة			
5	ضعفت علاقتي بزوجتي نظرا لصراع الأدوار داخل الأسرة نتيجة التحاقها بالدراسة			
6	قلة اهتمام زوجتي بي أدى إلى شعوري بالغضب			
7	يعاني أطفالنا من نقص في الحب والحنان نتيجة انشغال أمهم بالدراسة والعمل			
8	لا أرى أنه يجب أن أقوم برعاية الأطفال أثناء خروج زوجتي للدراسات العليا			
9	أاكون سعيدا بالجلوس مع أبنائي أثناء خروج زوجتي للدراسة			
10	لاحظت أن زوجتي تشعر بالتعالي على نتيجة دراستها العليا			

الملحق (3)

بطاقة مقابلة خاصة بالزوجات العاملات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا ، وأزواجهن وأبنائهن:

1- خاص بالزوجات:

ما أبرز الآثار المترتبة على التحاقك بالدراسات العليا بالنسبة لك؟

آثار إيجابية	آثار سلبية

2- خاص بالزوج:

ما أبرز الآثار المترتبة على التحاق زوجتك بالدراسات العليا بالنسبة لك؟

آثار إيجابية	آثار سلبية

3- خاص بالأبناء:

اذكر لي الأشياء الجيدة التي حدثت في حياتك بعد التحاق والدتك بالدراسات العليا، وكذلك الأشياء التي تعتقد أنها سيئة:

الأشياء الجيدة	الأشياء السيئة

ملحق (4)

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة في صورتها الأولية

الرقم	الاســـم	الاســـم	العمل
1-	أ. د. إبراهيم ناصر	أصول تربية	كلية العلوم التربوية/الجامعة الأردنية
2-	أ. د. نعيم جعنيني	أصول تربية	كلية العلوم التربوية/الجامعة الأردنية
3-	أ. د.عبد الرحمن عدس	علم نفس	كلية العلوم التربوية/جامعة عمان العربية
4-	د. عباس مهدي	أدارة تربوية	كلية العلوم التربوية/جامعة عمان العربية
5-	أ. د. حسن الحياري	أصول تربية	كلية العلوم التربوية/جامعة عمان العربية
6-	د. تيسير الخوالدة	أصول تربية	كلية العلوم التربوية/جامعة عمان العربية
7-	أ.د. دلال ملحس	أصول تربية	كلية العلوم التربوية/الجامعة الهاشمية
8-	د. يزيد السورطي	أصول تربية	كلية العلوم التربوية/الجامعة الهاشمية
9-	د. حنان العناني	علم نفس الطفولة	كلية العلوم التربوية/جامعة البلقاء التطبيقية
10-	د. خولة الحديدي	أصول تربية	كلية العلوم التربوية/جامعة البلقاء التطبقية

The Social, Economic and Psychological Effects of Working Jordanian Women Attending Graduate Study Programs in Jordanian Universities on their Family Life

By:

Mariam Alkalidy
Supervisor:

Dr. Hassan Jamil Taha.
Prof. Hassan Alhiyary

This Dissertation Was Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for

the Doctor of Philosophy Degree in the Foundations of Education

Department of Educational Administration and Foundations
College of Graduate Studies in Education
Amman Arab University for Graduate Studies
November 2006